يا عمال العالم اتحدوا!

الاربعاء ١٨ ايلول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

رامز جرايسي يطالب قيادة الشرطة باقامة دوريات لقضايا التعليم في الناصرة والوسط العربي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في رسالة ابرقها الى قيادة الشرطة في منطقة الشمال، بتشغيل دوريات شرطة لقضايا التعليم في الناصرة والوسط العربي أسوة بالوسط اليهودي وزيادة الدوريات وقت انتهاء الدوام المدرسي في محيط المدارس والشوارع الرئيسية من أجل الحفاظ على أمن طلاب المدارس.

وجاء هذا الطلب في اعقاب الاعتداء الذي تعرض له الطالب يوسف دبيني، من المدرسة المعمدانية في الناصرة، خلال طريقه من المدرسة الى البيت، على أيدي مجهولين مما أدى الى اصابته بجراح في وجهه وعينه اليسرى حيث ما زال يتلقى العلاج في مستشفى «رمبام».

*** اجتماع مع قيادة الشرطة في الناصرة ***

وعلى الصعيد ذاته عقد، يوم أمس الثلاثاء، اجتماع مع قيادة الشرطة في الناصرة، ضم نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، ومدير دائرة المعارف في البلدية، راجي منصور، ومدير المدرسة المعمدانية، فؤاد حداد، وممثلي لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة، بالاضافة الى مدير شرطة الناصرة، مرملشطاين ونائبه موريس عبود.

وأكد الحضور على وجوب قيام الشرطة بدوريات يومية في محيط المدارس والشوارع الرئيسية في الناصرة للحفاظ على أمن الطلاب، بعد تكرار الاعتداءات عليهم. كما طالبوا الشرطة باجراء دوريات وقت انتهاء الدوام المدرسي، ابتداء من الساعة الواحدة والنصف ظهرا وحتى الثالثة بعد الظهر. كذلك الطلب بتشكيل دوريات شرطة لقضايا التعليم في الناصرة والوسط العربي كما هو معمول به في الوسط اليهودي، اذ ان هنالك (٧٥) دورية من هذا النوع وجميعها تعمل في الوسط اليهودي فقط. وأكدوا ان هذا الأمر غير معقول وعلى الشرطة اقامة مثل هذه الدوريات اليومية للحفاظ على أمن المدارس ومحيطها وعلى أمن الطلاب ايضا في الناصرة والوسط العربي، ومكافحة ظاهرة العنف والاعتداءات.

وتطرق مدير شرطة الناصرة الى النقص الكبير في الملاكات والقوى البشرية. ومع ذلك تم الاتفاق، وفقا لطلب البلدية والمدرسة ولجنة اولياء امور الطلاب، على تسيير دوريات يومية عند المدارس ومحيطها والشوارع الرئيسية وذلك ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف حتى الواحدة والنصف، مشيرا الى انه لا يستطيع تمديد الوقت أكثر بسبب اجراءات داخلية تتعلق باستبدال الدوريات في الساعة الثانية بعد الظهر. وهذه الدوريات ستقوم بعملها الى حين ادخال الدوريات لقضايا التعليم في الوسط العربي.

ويشار الى أنه جرى الاتفاق على ان يقوم رجال الشرطة، في هذه الساعات، بالتفتيش عن شبان او فتيان يشتبه بانهم قد يتعرضون لسلامة الطلاب وقت ذهابهم من المدرسة الى البيت. كما أكد مدير الشرطة على ان المركز سيعطي الأولوية لقضايا التعليم والمدارس والطلاب وانه سيستجيب بشكل فوري لأي استدعاء من المدارس والطلاب.

وزير الامن الداخلي يدعو الى تنغيص حياة العمال الاجانب تمهيدا لطردهم

● كهلاني يصف العمال الاجانب بكارثة كبرى للدولة ووباء يجب مكافحته قبل استفحاله ● ويكشف عن وجود حوالي ٤٠٠ الف عامل أجنبي ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – التقى وزير الأمن الداخلي، أفيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، رئيس بلدية تل ابيب، روني ميلو، للتباحث حول كيفية مواجهة خطر العمال الأجانب، الذين وصفهم كهلاني بأنهم «كارثة كبرى للدولة ووباء يجب مكافحته قبل استفحاله».

ودعا كهلاني الى علقمة وتنغيص حياة العمال الأجانب في الدولة وحملهم على مغادرة البلاد.

وقال كهلاني في تصريح اعلامي، «في البلاد نحو (٤٠٠) الف عامل أجنبي، لا يعقل ان يقيموا في البلاد ويبنوا لهم مؤسسات وحانات ومواخير ونشر الجريمة والسلطات لا مبالية وتتفرج».

وأشار كهلاني الى ان مهمة اللجنة الخاصة التي اقامتها الحكومة للاهتمام بمشكلة العمال الأجانب، يجب ان تتمحور حول كيفية طردهم من البلاد. واقترح لذلك «عدم منحهم التصاريح للتنقل حتى داخل المدن وتكديس العراقيل خاصة البيروقراطية، أمامهم».

واتفق كهلاني وميلو على اقامة «شرطة جماهيرية» تعمل بالتنسيق مع البلدية والشرطة لمراقبة سلوكيات العمال الأجانب.

* افيغدور كهلاني *

في بني براك

مظاهرة ضد الفصل بين الطالبات الشرقيات والغربيات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر، أمس الثلاثاء، اولياء امور الطالبات في مدرسة «شعاري اهارون»، في بني براك، احتجاجا على قرار ادارة المدرسة فصل الطالبات الشرقيات «السفراديم» عن الطالبات الغربيات، «اشكنازيم».

ودخلت الطالبات الشرقيات اللواتي تظاهرن مع اولياء امورهن، الى ساحة المدرسة بعد انتهاء المظاهرة. واشتبكن مع الطالبات الغربيات. وقالت احدى الطالبات الشرقيات: ان الغربيات في المدرسة شاركن في الاعتداء علينا!!

وأقامت وزارة المعارف لجنة خاصة لبحث الاوضاع في المدرسة وادعاءات الطالبات الشرقيات.

يذكر ان الطالبات الشرقيات مضربات منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية.

على الصعيد ذاته، تظاهر اولياء امور الطلاب والطلاب في مدرسة «بن ايش حايل»، أمام مبنى بلدية رمات غان، احتجاجا على وضع المدرسة السيء وغير الملائم للتعليم.

وفي المدرسة (٤٠٠) طالب وطالبة يواصلون اضرابا مفتوحا منذ بدء السنة الدراسية الحالية. ويدعي الاباء ان البلدية ترفض ترميم المدرسة.

وقال مصدر مسؤول في بلدية رمات غان: ان «هدف مظاهرة الاباء هو ذر الرماد في العيون. وان المدرسة مستقلة واقيمت بدون ترخيص وخلافا للقانون».

لجنة احياء ذكرى المحامي والفنان المرحوم

زيدان سلامة

تدعوكم للمشاركة في الاجتماع التأبيني الذي سيقام احياء لذكرى فقيدنا الغالي.

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٩/٢١، الساعة الخامسة مساء في «بيت الطائفة الدرزية» في حي مرشان – شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل سلامة، الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية

لجنة المبادرة الدرزية، اصدقاء وزملاء الفقيد

بحجة عدم حصولهم على تصاريح رسمية

احكام بالسجن الفعلي على اربعة عمال فلسطينيين

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في محكمة سريعة، أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قرارات ضد اربعة من العمال الفلسطينيين ضبطوا في الناصرة، بدون تصاريح رسمية للعمل والاقامة.

فلقد صدر قرار ضد سليمان حمد (٢٨ عاما) وطلال شماسنة (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة شهر لكل منهما، وعدنان سلامة (٢٦ عاما) لمدة شهرين، ومحمد ابو شقور (٢٥ عاما) لمدة ستة أشهر. كذلك الزام كل واحد منهم بدفع غرامة بقيمة الفي شيكل.

جراء انفجار أجرته «ايفن فسيد»

اصابة ثلاث نساء شفاعمريات من حي الكسارة بجراح جراء تطاير الحجارة

□ السيدة وطفه حجيرات: بسبب شدة الانفجار اهتزت بيوتنا وتصدعت جدرانها وتحطم الاثاث فيها □

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اصيبت، أمس الثلاثاء، ثلاث نساء من حي الكسارة في شفاعمرو بجراح نتيجة تطاير الحجارة من جراء انفجار شديد أجرته كسارة «ايفن فسيد» في الحي المذكور. والنساء المصابات هن: رسمية عويتي حجيرات (٦١) عاما، وطفة مقبل حجيرات (٤٨ عاما)، ووفيقة عويتي (٢٨ عاما).

وقالت السيدة وطفة مقبل حجيرات لمراسلنا: انه في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر (اليوم)، أمس الثلاثاء، أجرت كسارة «ايفن فسيد» تفجيرا وكانت قوة التفجير عالية جدا مما أدى الى اهتزاز بيوتنا كما أدى الى تصدع جدرانها وتحطم الاثاث وخاصة التلفزيونات.

واضافت وطفة ولولا اننا دخلنا بسرعة الى بيوتنا، لكنا ضحايا لهذا التفجير.

ويفيد مراسلنا انه يسكن في الحي المذكور أكثر من (١٥٠) مواطنا يتعرضون منذ سنين لمثل هذه التفجيرات، لكن قوتها ازدادت خلال الأسابيع الأخيرة.

هذا وقام مراسلنا أمس بزيارة للحي وشاهد الأضرار التي احدثها التفجير في منازل كل من: محمود عويتي حجيرات وجمال عويتي ومحمد محمود عويتي وعلي محمود عويتي ومحمود عويتي وابراهيم عويتي.

وكانت كتلة الجبهة في الاسبوع الماضي طالبت البلدية في شفاعمرو، بوضع الموضوع على جدول ابحاثها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

يدعوكم لحضور اجتماع الفرع العام (كادر) وذلك اليوم الاربعاء ٩٦/٩/١٨ في تمام الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

□ موضوع البحث:

التطورات السياسية بعد صعود اليمين للحكم وواجباتنا.

يشارك في الاجتماع النائب د. احمد سعد عضو مكتب اللجنة المركزية لحزبنا.

يدير الاجتماع الرفيق فيصل طه عضو سكرتارية فرع الحزب في الناصرة.

الرجاء عدم التغيب لأهمية الاجتماع.

مع احر التحيات الرفاقية

اللجنة المحلية

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الخميس ١٩ ايلول ١٩٩٦

٧ جمادى الاولى ١٤١٧هـ

الثمن: ٢.٢٠ ش (يشمل ض.ق.م)

19.9.1996

המחיר: 2.20 (שקלים כולל מע"מ)

العدد vol109/53

روس: توسيع المستوطنات يعقد المفاوضات (ص٢)

مشاغل الخياطة في منطقة البطوف مهددة بالاغلاق (ص٤)

(ص٨و٩)

احتجاجا على تجاهل السلطات لاوضاع مدرسة الابتدائية «هـ» في سخنين

اليوم اضراب شامل في المؤسسات التعليمية والبلدية في سخنين

(ص٧و١٦)

● جانب من غرف الدراسة غير الصالحة للتعليم في مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»●

في حديث خاص لـ «الاتحاد» الكاتب يورام كانيوك:

لولا العدوان الاسرائيلي لما ارتكبت مجزرة صبرا وشاتيلا

(ص٢و١٣)

اختلاف الموقف الاسرائيلي من تحرك القوات السورية

(ص٣)

بعد منتصف الليل

عرفات ومردخاي «اتفقا» على نقل كل القضايا الى لجنة التوجيه

(ص٣)

بيرس: لا سلام في الشرق الاوسط بلا سوريا

ولا سلام مع سوريا مقابل «ربع» الثمن الذي دفعه الليكود الى مصر

*** يعلن انه سيبقى رئيسا لحزب العمل وكتلته البرلمانية حتى حزيران ١٩٩٧ ولن ينافس على رئاسة الحكومة في سنة ٢٠٠٠ ولكن، «لن اعتزل السياسة. وساظل اعمل من اجل تحقيق السلام الذي بدأناه» ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجم رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، سياسة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تجاه عملية السلام وحمله كل المسؤولية عن جمودها، وحذر من اخطار الاوضاع القائمة، وقال ان الاشهر القادمة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل المسيرة السلمية ان كانت ستفضي الى النجاح او الانهيار.

وقال بيرس، الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية (القناة الاولى في التلفزيون العبري)، مساء امس الاربعاء، انه لا يمكن الاستمرار في وضع يقوم فيه السلام مع طرف واحد فقط (يقصد مصر او الاردن)، بل يجب ان يكون السلام شاملا. ولا يمكن ان يكون السلام شاملا من دون سلام حقيقي مع سوريا. ولا يمكن ان يتحقق السلام مع سوريا مقابل دفع «ربع الثمن» الذي دفعته حكومة الليكود الى مصر اثر اتفاقيات «كامب ديفيد»، ولن يكون مفر من السير وراء سياسة العمل: «عمق الانسحاب بمقدار عمق السلام».

وسأله مقدم البرنامج «سيحات لميداه» الصحفي نيسيم مشعال، لكن هذا رفضه الاسد. فأجاب: «الاسد رفض لاننا وضعنا له شروطا قاسية حول الامن وضرورة ابعاد الجيش السوري عن الحدود مع اسرائيل ومساحة المناطق المنزوعة السلاح التي طلبناها وقضية المياه التي طرحناها. وبعد هذا بدأنا في مفاوضات. وانقطعت المفاوضات بسبب الانتخابات».

وقال بيرس ان الامن الظاهر حاليا لم يتم بفضل سياسة حكومة نتنياهو الحازمة، «بل بفضل الجهد المشترك الذي قامت به حكومتنا سوية مع السلطة الوطنية الفلسطينية. فالعمليات الارهابية توقفت في آذار ١٩٩٦، وليس في زمن حكومة الليكود».

وردا على سؤال بخصوص مستقبله الحزبي والسياسي، كشف بيرس انه شخصيا لن ينافس على رئاسة الحكومة في سنة ٢٠٠٠. ولكن، لا احد يعرف ماذا سيحدث من الان وحتى سنة ٢٠٠٠. فالاشهر الستة – التسعة القادمة ستكون حاسمة في عملية السلام (يلمح بذلك الى احتمال سقوط الحكومة).

واضاف انه سيبقى في رئاسة الحزب ورئاسة الكتلة في الكنيست حتى حزيران ١٩٩٧، وانه لن يدخل في منافسة مع احد. ورفض ان ينتقد قيام ايهود براك باعلان تنافسه على رئاسة الحزب.

نعي

آل ابو رحمون واقرباؤهم وانسباؤهم في عكا والناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حنا عبدالله ابو رحمون (ابو يوسف)

الذي توفي امس الاربعاء، عن عمر يناهز الـ (٦٨ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس ١٩٩٦/٩/١٩ في الساعة الرابعة من بعد الظهر من كنيسة اللاتين (بجانب مدرسة تيراسنطة) في عكا القديمة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في عكا الجديدة – شارع موشيه شاريت رقم ٧/٣

■ نعي ■

آل السعادة في الداخل والخارج وابناء المرحوم وشقيقه كامل ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

عبد القادر رزق (ابو معروف)

عن عمر يناهز الـ (٧٠ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس ٩/١٩، من مسجد ابو عبيدة في ام الفحم بعد صلاة الظهر مباشرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعازينا الحارة ■

شركة الحكيم للمستلزمات الطبية في ام الفحم تتقدم بأحر التعازي الى الاخ كامل رزق ابو ابن والى آل سعادة في ام الفحم وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي

عبد القادر رزق (ابو معروف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

بعد الكشف عن قرار وزير «الامن» لتوسيع مستوطنة متتياهو

«مشروع توسيع مستوطنة متتياهو اعدته حكومة رابين وجمدته»!

* الوزير مردخاي يعطي الضوء الاخضر لتوسيع المستوطنة وبناء ١٨٠٠ وحدة سكنية على مئات الدونمات المصادرة *



● المستوطنون ينشرون الارهاب في شوارع الخليل ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ادعت وزارة «الامن»، امس الاربعاء، بان مشروع بناء حي سكني كبير يشمل (١٨٠٠) وحدة سكنية في مستوطنة متتياهو اقر في عهد حكومة رابين الا انه تم تجميده، وصادق وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، على تنفيذه قبل يومين بعد ان درس الجوانب الامنية والقضائية.

وسيتم تخصيص هذه البيوت للمتدينين المتشددين، وتقع المستوطنة بمحاذاة الخط الاخضر في ضواحي القدس، وتؤكد حركة «سلام الان» ان الحي سيقام على اراضي قريتين فلسطينيتين.

وقالت «سلام الان» التي كشفت عن الموضوع ان الحديث يجري عن بناء على مساحة (٥٠٨) دونمات تابعة للقريتين الفلسطينيتين دير قديس ونعلين، ومستوطنة متتياهو تضم اليوم حوالي ٢٥٠٠ مستوطن، ومعنى توطين ١٨٠٠ عائلة متدينة هو زيادة عشرة آلاف مستوطن لهذه المستوطنة!

واضافت الحركة ان هذه اكبر مصادقة لتوسيع المستوطنات اقرتها حكومة نتنياهو، وهذا اجراء خطير يأتي في ظل تجميد العملية التفاوضية.

ودعت «سلام الان» الى الغاء المشروع من اجل تطبيق شعار الليكود «سلام آمن».

واشاد رئيس مجلس المستوطنات بنحاس فالرشطاين بقرار الوزير مرخاي الا انه ابدى «شكوكه» حيال رغبة الحكومة تشجيع الاستيطان بكثافة في الاراضي المحتلة كما يريد المستوطنون! واضاف ان «عمليات البناء سبق ان سمع بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين وتابع «وبما ان متتياهو موجودة على الخط الاخضر، فهي لا تساهم فعلا في تطوير المستوطنات في قلب الضفة الغربية».

بعد اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

روس: توسيع المستوطنات يعقد المفاوضات

● روس سيجتمع اليوم مع نتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط، دنيس روس، بعد لقائه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في غزة، امس الاربعاء، ان «توسيع المستوطنات يخلق مشكلة تعقد المفاوضات» في اشارة الى قرار وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، السماح ببناء ١٨٠٠ شقة للمستوطنين في الضفة الغربية، لاستيعاب عشرة الاف مستوطن تقريبا.

واكد روس، بعد اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة، على «التزام الولايات المتحدة بالعملية السلمية، وعلى ضرورة العمل على منحها مصداقية اكبر».

وقال عرفات، من جهته، ان «القرار الذي اتخذه مردخاي هو خرق لما تم الاتفاق بشأنه والتوقيع عليه، واذا رغبت اسرائيل في استئناف العملية السلمية لا بد ان تتوقف عن النشاط الاستيطاني».

واجتمع روس كذلك مع وزير التعاون الدولي الفلسطيني د. نبيل شعث، ومع ممثلين عن الاتحاد الاوروبي والنرويج واليابان.

وقال شعث ان اللقاء خصص «لتخطيط المساعدات الدولية وجمع الاموال في الاشهر الثلاثة المقبلة» للسلطة الوطنية.

وكان روس قد التقى الرئيس المصري حسني مبارك في الاسكندرية، صباح امس.

وعبر المنسق الامريكي عن ارتياحه للمحادثات التي اجراها في القاهرة حول «الاستعدادات» للمؤتمر الاقتصادي حول التنمية في الشرق الاوسط الذي من المقرر ان يعقد من ١٢ وحتى ١٤ تشرين الثاني المقبل في العاصمة المصرية.

من جهة اخرى، اكد روس للصحفيين ان جولته «لا تشمل سوريا»، وقال ان وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «سيلتقي الاسبوع المقبل في نيويورك» نظيره السوري فاروق الشرع على هامش الدورة الحادية والخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

من جهته، اكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، انه سيلتقي كريستوفر يوم غد الجمعة في نيويورك على هامش هذه الدورة.

وفي اعقاب لقاء استغرق حوالي ساعتين مع موسى قال روس: ان مصر والولايات المتحدة «تعملان بشكل مشترك للاعداد للقمة الاقتصادية ولتحريك عملية السلام وضمان نجاحها». هذا وسيلتقي روس، صباح اليوم الخميس، رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو.



مع: الكاتب يورام كانيوك

حول: الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

لولا العدوان الاسرائيلي لما ارتكبت المجزرة

□ صادفت، امس الاربعاء، الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا، التي ارتكبت بعد الغزو الاسرائيلي للبنان بقيادة رفائيل ايتان وارئيل شارون. وكانت المجزرة لبشاعتها وفظاعتها، «هوية العصر»!

حول الموضوع التقينا الكاتب الاسرائيلي التقدمي يورام كانيوك.

*** «الاتحاد» – ما الذي تقوله في الذكرى الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا؟**

– كانيوك: «شهد تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي، عشرات المجازر المؤلمة والرهيبة. وكانت مجازر كفر قاسم وقبية ودير ياسين وغيرها، مؤلمة ورهيبة. والقتل يؤلم ويهز الانسان اينما كان. وفي ذكرى صبرا وشاتيلا لا يمكن لاي انسان ان يشعر باللامبالاة. لكن الفرق بين صبرا وشاتيلا وكفر قاسم، يتجسد في ان الذين نفذوا مجزرة كفر قاسم هم جنود «حرس الحدود» اليهود. فيما الذين اقترفوا مجزرة صبرا وشاتيلا، الكتائب تحت حراسة اسرائيلية وغض الطرف من شارون».

*** «الاتحاد» – لكن لولا الغزو الاسرائيلي للبنان وتشجيع ارئيل شارون لما ارتكبت المجزرة؟**

– كانيوك: «بالتأكيد. وحرب لبنان كانت حربا مجنونة رهيبة لا حاجة لها وتعتبر من اسوأ الحروب، التي شنتها اسرائيل على جيرانها. ولولا الحرب لما ارتكبت المجزرة، لكن تبقى بالنسبة للاسرائيلي التقدمي «اقل تأثيرا» من مجازر اقترفها الجنود الاسرائيليون مباشرة ضد العرب والفلسطينيين».

*** «الاتحاد» – بعد صبرا وشاتيلا وقعت عدة مجازر رهيبة، في الحرم الابراهيمي. والاقصى وغيرهما، ما هي الضمانات لمنع تكرار ذلك؟**

– كانيوك: «الضمان الوحيد هو حل القضية على اساس دولتين للشعبين، فلسطين وعاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل».

*** «الاتحاد» – وكيف ترى الى تأثير وجود رفائيل ايتان وارئيل شارون، في الحكومة اليوم على الامور والاوضاع؟**

– كانيوك: اعتقد بان القضية ليست شارون وايتان، المشكلة هي في الحكومة كلها خاصة رئيسها. والمقلق هو تراجع الحكومة عن الاتجاه الصحيح، الذي بدأته الحكومة السابقة. وما يقلقني هو تدهور الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، الناجمة عن نهج الحكومة الحالية، التي تحاول كسب الوقت لفرض حقائق على الارض تعتبر قنابل موقوتة. ما يقلقني هو الى اين تقود الحكومة الدولة والشعب؟ وواضح انه بوجود شارون وايتان في الحكومة يزيد القلق والمخاوف وامكانيات اندلاع حرب اخرى الجميع في غنى عنها».

*** «الاتحاد» – بعد صبرا وشاتيلا نزل مئات الالوف الى الشوارع ويلاحظ اليوم ان حركات اليسار في الشارع اليهودي محبطة، ولا يوجد رد فعل صاخب، رغم اقتراف عدة اخطاء كارثية وادخال عملية السلام الى الجمود؟**

– كانيوك: «اعتقد بان قوة الواقع ستفرض نفسها في النهاية ليس على القوى المعارضة للحكومة الحالية، انما على نتنياهو نفسه وتجبره على السير في الطريق الصحيح. والسؤال الذي يطرح نفسه هو: كم من الوقت سيحتاج نتنياهو لادراك حقائق التاريخ، وما هو الثمن الذي سندفعه حتى يدرك انه لا يمكن التسلط على شعب آخر؟ لقد تظاهرت وناضلت ضد سياسة حكومات اسرائيل المتعاقبة ووطدت علاقاتي مع الجماهير العربية وآمنت بالنضال اليهودي العربي المشترك، لان لذلك فوائد جمة. اليوم انا في الـ(٦٦)، والمطلوب من الشباب اخذ الدور في النضال لالزام حكومة نتنياهو على اعادة عجلة القطار الى السكة، وصولا الى شاطئ السلام وليس الى الهاوية».

*** «الاتحاد» – تبدو متشائما؟**

– كانيوك: «يتصارع في داخلي المتفائل والمتشائم. انا متفائل، استنادا الى الحقيقة العلمية التاريخية المتجسدة بعدم عودة الامور الى الوراء وان الامور دائما تتطور للامام. وفي النهاية لا يمكن الا ان تجد القضية الفلسطينية حلها الصحيح. وينازعني المتشائم. لانني ارى الامور تتدهور في جميع المجالات والجماهير لا مبالية».

*** «الاتحاد» – هل تتصور حلا للقضية بدون حل قضية اللاجئين الفلسطينيين؟**

– كانيوك: «حل قضية اللاجئين يجب ان يكون بشكل مرض للطرفين. وان لا يكون باحداث مأساة جديدة. هناك مجال لاعادة جزء من اللاجئين الى حيث لا يؤثرون على اسرائيل وبشكل لا يحدث خللا في الاكثرية اليهودية في الدولة. انا اقول انه يمكن التعايش معا والبلاد تتسع للشعبين، لكن يجب حل غالبية قضية اللاجئين في الدول التي يتواجدون فيها».

(سهيل قبلان)

قوات الاحتلال تضع علامات على المقبرة الاسلامية في الخليل تمهيدا لاحتلالها

● الخليل – «وفا» – قامت قوات الاحتلال، امس، بوضع علامات على المقبرة الاسلامية في الخليل.

واشار السيد زيد الجعبري، مسؤول املاك الوقف انه شاهد مربعا من القماش بطول حوالي عشرة امتار وبعرض عشرة امتار اخرى، فوق مقبرة عائلة «المختار» و «السرايطة» و «ابو زينة» في المقبرة الاسلامية المقابلة لمحطة الباصات المركزية المستولى عليها من قبل قوات الاحتلال في البلدة القديمة.

وذكر الاهالي القاطنون في المنطقة ان قوات الاحتلال، قامت بوضع العلامات دون معرفة الهدف من وراء ذلك، وابدى المواطنون تخوفهم من ان يكون ذلك مقدمة لوضع كرفانات او نقاط عسكرية فوق المقبرة الاسلامية.

اختلاف المواقف الاسرائيلية من تحرك القوات السورية

*** وزير «الامن» والاستخبارات العسكرية: «لا مكان للقلق» والضباط يبدون قلقا * سوريا: سياسة نتنياهو تؤدي الى توتر في المنطقة وقد تجرها الى حرب * تعزيزات عسكرية اسرائيلية مؤللة في الجنوب اللبناني المحتل * بويز: سياسة نتنياهو ترمي الى ارغام الدول العربية على القبول بمطالبه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لا مكان للقلق من تحرك القوات السورية»، هذا ما اكده تقرير وزير «الامن» وقيادة الاستخبارات العسكرية، الذي قدم، امس الاربعاء، الى المجلس الوزاري.

ورغم التقرير آنف الذكر الا ان بعض الضباط ما زالوا يبدون قلقهم، ووصفوا تحرك القوات السورية بانه «ليس دفاعيا فقط»!

وقال عسكريون ان الرئيس السوري، حافظ الاسد لا ينوي سحب القوات السورية المحمولة، التي نشرت في الايام الماضية على منحدرات جبل الشيخ الشمالية، قبل ان تستأنف المفاوضات على المسار السوري – الفلسطيني.

وتعتقد القيادة العسكرية بانه «من المحتمل ان يكون الهدف من وراء تحركات القوات السورية التعبير عن مؤشر سياسي، لكن اعادة الانتشار ليست، من وجهة النظر العسكرية البحتة، ذات طابع دفاعي فقط».

هذا واجرت اسرائيل، امس، مناورات عسكرية في هضبة الجولان المحتل.

وفي السياق ذاته اكدت سوريا، امس، ان سياسة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، تؤدي الى توتر في المنطقة ومن شأنها ان تجرها الى حرب.

وقالت وسائل الاعلام السورية ان اسرائيل تواصل تعزيز قواتها في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، اذ ارسلت الى القطاع الغربي من المنطقة «الامنية» (٢٠) سيارة مؤللة ومدفعية بالاضافة الى قيام الطيران الاسرائيلي بطلعات استكشافية فوق المنطقة.

واضافت وسائل الاعلام ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مجمعا للمياه في بلدة سجد بالاضافة الى القصف المكثف بقذائف من عيار (١٢٠) ملم المنطقة المحيطة بالبلدة ذاتها.

واكد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان التصعيد الحاصل والذي يرافقه الضغط العسكري يمارسه رئيس الحكومة الاسرائيلي بهدف ارغام الدول العربية على الموافقة على مطالبه. واضاف في حديث نشرته صحيفة «الشرق الاوسط»، امس، ان نتنياهو موجود في ضائقة خاصة وان جميع اقتراحاته، التي كان هدفها اثبات للاسرة الدولية ان الدول العربية ترفض السلام، فشلت.



* جندي اسرائيلي يراقب الحدود اللبنانية *

بعد منتصف الليل

عرفات ومردخاي «اتفقا» على نقل كل القضايا الى لجنة التوجيه

□ عرفات: سيبحث هناك كل شيء، بما فيه فتح او عدم فتح الاتفاقيات □ مردخاي: مطلوب من السلطة الوطنية جهد اكبر □

● حاجز ايرز – لمراسلنا – اتفق الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، على ان تجتمع لجنة التوجيه العليا الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة لمعالجة جميع القضايا التي اثيرت خلال اللقاء بين الطرفين، الذي عقد، مساء امس الاربعاء، في بيت حانون بالقرب من حاجز ايرز.

ومن بين القضايا التي ستتناولها «اللجنة» اعادة الانتشار في الخليل وقضايا متعلقة بالامن. الا انه لم يتم الاتفاق على موعد لانعقادها.

وقال مردخاي في المؤتمر الصحفي المشترك مع عرفات عند منتصف هذه الليلة: «اننا ندعم السلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب، ونتوخى منها ان تبذل جهدا اكبر في تذليل المشاكل العالقة والحيلولة دون وقوع اعمال غير متوقعة». واضاف «نتمنى على السلطة الفلسطينية ان تعمل على تعزيز الامن. فكلما كان الامن معززا نستطيع ان نتقدم في العملية ذاتها، وسنعمل كل ما وسعنا لمساعدة السلطة الفلسطينية في المجالات، التي نستطيع ان نقدم لها المساعدة».

واضاف وزير «الامن»، لقد عرضنا اقتراحات شتى تتعلق باعادة الانتشار في الخليل ستدرسها لجنة التوجيه العليا، وعندما نتوصل الى اتفاق بشأنها سنعاود اللقاء لاقرارها.

هذا ووصف الرئيس الفلسطيني اللقاء بانه «جيد»، ورفض الاجابة بالنفي او الموافقة على السؤال اذا كانت السلطة الوطنية وافقت على اعادة فتح اتفاقيات اوسلو والتفاوض حولها من جديد. واكتفى بالقول: ستبحث كل الامور في لجنة التوجيه. وهنأ الشعب الاسرائيلي بمناسبة العام العبري الجديد.

من جهة اخرى، خرج عدد من اعضاء المجلس الوزاري بانتقادات حادة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بادعاء، انه لم يعرض الخطة بشأن الخليل عليهم، وانه «يعرضها على عرفات قبلهم»!

فقد اعتبر الوزراء شارون، وقصاب، بيغن وايتان وهامر وكهلاني انه يتوجب على نتنياهو ان يعرض عليهم تلك الخطة. الا ان الاخير رد قائلا انه سبق للحكومة ان عهدت اليه والى وزيري «الامن»، والخارجية دافيد ليفي، متابعة المفاوضات بشأن الخليل، وان عليهم تحمل مسؤولية ذلك القرار.

مع مواصلة واشنطن تعزيز قواتها في الخليج

السعودية وفرنسا تدعوان الى تخفيف التوتر في العراق

* واشنطن – الوكالات – اعلن ناطق باسم الجيش الامريكي، ان اول مجموعة من زهاء ٣٥٠٠ جندي امريكي، كان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امر يوم الاثنين، بنشرهم في الكويت، غادرت امس الاربعاء، قاعدة «فورد هود» (ولاية تكساس).

وقال الناطق ان معظم هذه القوة سيصل الى الكويت قبل نهاية الاسبوع الجاري مما يرفع العدد الى زهاء خمسة الاف جندي امريكي في هذا البلد.

وعلى صعيد الازمة حول الخليج والعراق دعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، ووزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، خلال لقاء جرى بينهما امس الاربعاء في باريس، الى تخفيف التوتر في العراق.

وقد سلم وزير الخارجية السعودي رسالة من الملك فهد الى رئيس شيراك، وقال بعد اللقاء «نأمل ان ترجح كفة الحكمة والعقل، وان يعود الهدوء وان تتم المحافظة على سيادة العراق».

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا ان الامير الفيصل اشار في الوقت نفسه الى ضرورة استمرار توخي «الحذر» تجاه العراق. واوضحت انه يقاسم الرئيس شيراك القلق نفسه حيال توقف عملية السلام في الشرق الاوسط.

مداهمة قرية رمانة واعتقال شاب بحجة انتمائه لحركة «حماس»

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – داهمت قوة عسكرية اسرائيلية برافقة عدد من افراد المخابرات، قرية رمانة فجر، امس الاربعاء، واقتحمت منزل محمد شريف ابو بكر (٣٢ عاما) واعتقلته بحجة امنية وانتمائه لحركة «حماس». وقالت زوجة محمد: ان خمس سيارات عسكرية طرقت المنزل وترجل منها الجنود بسلاحهم وهراواتهم، دخل عدد منهم الى البيت، وفتشوه بشكل استفزازي وعبثوا بمحتوياته، بحثا عن محمد. ولما لم يجدوه انتظروا نحو ساعتين مجيئه وبعد مجيئه اقتادوه الى متجره ففتشوه بدقة ومن ثم اقتادوه الى جهة غير معلومة.

دو شاريت يستقبل قريع

* باريس – «و.ص.ف» – استقبل وزير الخارجية الفرنسي، هيرفيه دو شاريت، امس الاربعاء، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو العلاء).

ولم يدل اي من المسؤولين بتصريحات للصحفيين بعد الاجتماع.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان قريع ابلغ دو شاريت بقلقه ازاء جمود عملية السلام في الشرق الاوسط وخصوصا على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي.

ويزور قريع فرنسا بدعوة من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية فيليب سيغان، الذي سيلتقيه اليوم الخميس.

● احمد قريع ●

على خلفية نقاش حول الممارسات الدينية

اطلاق النار في مخيم عين الحلوة يسفر عن ثمانية جرحى!

● بين الجرحى خمس نساء وطفل! ●

● صيدا (لبنان) – الوكالات – اعلنت مصادر طبية ان ثمانية فلسطينيين، بينهم ستة مدنيين، جرحوا، امس الاربعاء، خلال عملية تبادل اطلاق نار بين شخصين مطلوبين من القضاء اللبناني، في مخيم عين الحلوة للاجئين في صيدا.

وقالت مصادر فلسطينية: ان نقاشا حول الممارسة الدينية دار بين اصولي سني يعرف باسم ابو عبيدة ومقاتل سابق في منظمة التحرير الفلسطينية يدعى حسن السعدي وكليهما مطلوب من القضاء، وسرعان ما تطور النقاش إلى تبادل لاطلاق النار بالاسلحة الرشاشة.

واضافت المصادر ان شظايا قنبلة يدوية، اطلقت خلال تبادل اطلاق النار، تسببت بجرح خمس نساء وطفل كانوا موجودين في المكان.

وقد اصيب الرجلان بجروح بالغة. ونقل ابو عبيدة الى مؤسسة صحية تمولها ايران داخل المخيم، كما نقل حسن السعدي الى مستشفى الهمشري التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مدينة صيدا، الذي طوقه الجيش اللبناني.

وابو عبيدة هو اليد اليمنى لعبد الكريم السعدي المعروف بأبو محجن، زعيم مجموعة «عصبة الانصار الاسلامية» المطلوب منذ عام من قبل القضاء اللبناني. وقد صدر في حق ابو محجن و ١٩ رجلا اخرين حكم بالاعدام لاقدامهم على اغتيال رئيس «جمعية المشاريع الاسلامية» الشيخ نزار الحلبي في بيروت عام ١٩٩٥.

واوضحت مصادر فلسطينية ان حسن السعدي مطلوب من قبل القضاء اللبناني في جريمة ارتكبت منذ خمس سنوات.

ومنذ كانون الثاني، يتمركز الجيش اللبناني حول مخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (سبعين الف لاجئ)، للحؤول دون هرب ابو محجن الذي لجأ الى المخيم.

اعمال تجريف في اراضي «مسحة» لاقامة تجمع استيطاني

● نابلس – «وفا» – ذكر، امس، أهالي «مسحة» ان جرافات الاحتلال اوشكت على الانتهاء من تسوية قطعة ارض كبيرة، لتنفيذ مشروع استيطاني زراعي في المنطقة، ليتم تحويله الى متنزه لتوفير للمستوطنات المجاورة!

في اجتماع خاص في مجلس عمال سخنين:

تصعيد نضال اصحاب مشاغل الخياطة ضد خطر اغلاقها

* مؤتمر قطري ومظاهرات ودعوة الجمهور للتجند للمعركة *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في مجلس عمال سخنين، مساء الثلاثاء اجتماعا لاصحاب مشاغل الخياطة بدعوة من لجنتهم، ترأسه رئيس مجلس عمال سخنين الاقليمي ماجد ابو يونس.

ودرس المجتمعون نتائج الاتصالات التي جرت في الاسابيع الاخيرة مع عدد من الشخصيات والمسؤولين في الدوائر المختصة وهم آشر هابر مدير مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وداني غرمبرغ مستشار رئيس الحكومة للاقليات واسعد الاسعد مستشار رئيس الحكومة «للشؤون الدرزية» واسعد عرايدة رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.



● عاملات النسيج.. ضحية مخطط اغلاق مشاغل الخياطة ●

ولخص المجتمعون نتائج الاتصالات التي لا تبشر بالخير وان خطورة المشكلة تزداد تعقيدا يوما بعد يوم. وانه لا حلول تلوح في الافق.

لذلك قرر المجتمعون تصعيد المعركة عن طريق عقد مؤتمر عام لاصحاب مشاغل الخياطة بتاريخ ٢٦ ايلول الجاري في قام الساعة الخامسة مساء في متنزه «سخنين للافراح». وكذلك تنظيم مظاهرات ورفع شعارات يوم الجمعة القادم من الساعة الثانية عشرة حتى الساعة الثانية بعد الظهر، في ملترقي الطرق احيهود شارع عكا – صفد وهموفيل القطري شارع الناصرة – حيفا.

كما تقرر تصعيد المعركة عن طريق استمرار تنظيم المظاهرات في ملترقات الطرق في المناطق المختلفة من البلاد وستتوج بمظاهرة الجماهيرية امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وتقرر ايضاء توجيه الدعوة لاعضاء الكنيست من كافة الكتل البرلمانية ولرؤساء السلطات المحلية والقيادات العمالية في الهستدروت ومجالس العمال للتجند لدعم نضال اصحاب المشاغل العادل ودعوة الجمهور الواسع لاخذ دوره في هذه المعركة المبدئية والهامة لانقاذ مشاغل الخياطة من الاغلاق اذ ان اغلاقها يعني خلق بطالة لالاف العاملات وقطع ارزاق عشرات آلاف العائلات.

حزب «الشعب» الفلسطيني يدعو الى الدفاع عن القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر حزب «الشعب» الفلسطيني، امس الاربعاء، بيانا حذر فيه من ممارسات الاحتلال في القدس الشرقية المحتلة وخصوصا الاعتداءات على المسجد الاقصى، ودعا الجمهور بمختلف فئاته وانتماءاته الى التكاتف والوحدة لحماية القدس والحفاظ على عروبتها والاستعداد لخوض معركة الدفاع عن الاقصى.

وجاء في البيان: «تشهد مدينة القدس، مع صباح كل يوم، اعتداءات واجراءات اسرائيلية جديدة، في اطار ما تسميه حكومة نتنياهو بالمعركة حول القدس. فالتدخل في شؤون المسجد الاقصى وتجاوز بلدية ايهود اولمرت لصلاحياتها باصدارها قرار حظر اعمال الترميم والصيانة في المصلى المرواني، واصدارها قرارا بوقف اعمال الترميم في مسجد عمر، الذي يقع قرب كنيسة القيامة، بالاضافة الى اجراءات هدم البيوت وسحب هويات المقدسيين كلها تأتي في اطار سلسلة من التعديات الاستفزازية، التي تستهدف فرض سياسة الامر الواقع والمس بمكانة واستقلالية الاماكن الدينية وبالطابع المميز لمدينتنا باسرها باعتبارها عاصمة لدولتنا الفلسطينية العتيدة.

واضاف البيان «ان استمرار السلطات الاسرائيلية في حفرياتها حول المسجد الاقصى وافتتاحها مؤخرا «للحديقة الاثرية» قرب حائط المبكى وعند الزاوية الجنوبية الغربية من الحرم القدسي الشريف، والتي تعود كما تدعي للفترة الهيكل الثاني اليهودي قبل الفي عام، وتمتد كما تدعي، ايضا، على طول جبل الهيكل في ذلك الحين، اي على طول مساحة المسجد الاقصى، نقول ان استمرار الحفريات وافتتاح هذه «الحديقة» يكشف الاهداف الاسرائيلية الخطيرة والمبيتة للسيطرة على اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين فيما لو جرى التهاون في التصدي لهذه المحاولات او الانصياع لاوامر التدخل والتعدي على مكانته وطابعه المميز على مر العصور».

وتابع البيان ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة والمتصاعدة لا تنطوي على اي رغبة في احترام عملية السلام او حتى جزء قليل منها، ولا تعبر عن اي احترام لعقائد ومشاعر جماهيرنا في القدس وخارجها، هذه الجماهير، التي لا تزال ممنوعة من الوصول الى المدينة المقدسة لاداء شعائرها الدينية بسبب سياسة الطوق والحصار.

الأسرى في سجن عسقلان يعانون من اوضاع مأساوية

● رام الله – من مكتب رام الله الصحفي – اكدت المحامية سمر لرنسيس، اثر زيارتها المعتقلين في سجن عسقلان، ان المعتقلين في هذا السجن يعيشون حياة صعبة ويتعرضون للعديد من المضايقات والاجراءات العقابية الجماعية.

واضافت لرنسيس أنه يتم حرمان العديد من المعتقلين من الزيارات بسبب اقتصار الزيارة على الأقارب من الدرجة الأولى (الزوجة والاولاد والوالدان) فهناك حالات حتى اقارب الدرجة الأولى يحرمون من الزيارة.

ومن جانب آخر، اوضحت لرنسيس ان الاوضاع الصحية في السجن سيئة جدا، اذ ان الاهمال الطبي للحالات المرضية وعدم تقديم العلاج لها فالكثير من المعتقلين بحاجة لاجراء عمليات وسلطة السجون تماطل.

تواصل حملة الاحتجاج على محاولات الغاء مجلس عمال منطقة ام الفحم

□ القائمة «المشتركة» تطالب بيرتس بتنفيذ ما التزم به خطيا في (٩٦/٨/٣) □ بيرتس يعد بعدم اتخاذ اية خطوة بهذا الخصوص الى ان تعقد جلسة مشتركة خلال الايام القليلة القادمة □

* ام الفحم – لمراسلنا النقابي – تواصلت، امس الاربعاء، حملة الاحتجاج على المحاولات الرامية الى الغاء مجلس العمال المنطقي للمثلث الشمالي ومقره في مدينة ام الفحم.

واستهجنت الهيئات الشعبية والسياسية في ام الفحم وقرى المثلث الشمالي موقف عضوي قيادة الهستدروت غالب مجادلة (العمل) ومحمود مفرع (ميمام)، اللذان يعارضان اقامة مجلس العمال المنطقي للمثلث الشمالي، ويطالبان بضمه الى مجلس عمال الخضيرة.

وارسلت عشرات الرسائل وبرقيات الاحتجاج الى رئيس الهستدروت، عمير بيرتس المطالبة بالابقاء على المجلس.

من جهة ثانية، ارسل رئيس كتلة القائمة المشتركة في بيت منتخبي الهستدروت، النقابي جهاد عقل، برسالة، امس الى رئيس الهستدروت طالبه فيها بعدم الخضوع للمواقف غير المسؤولة لبعض الاشخاص، ودعاه الى تنفيذ ما التزم به خطيا في (٩٦/٨/٣) للقائمة «المشتركة» و«الدمقراطي العربي».

وكان بيرتس وعد بان لا يتخذ اي قرار بشأن المجلس المنطقي الى ان تعقد جلسة مشتركة خلال الايام القليلة القادمة، وذلك اثناء لقاء عقد، امس بينه وبين النقابي عقل.

وعلى صعيد آخر، عقد، امس اجتماع لادارة الائتلاف في الهستدروت بحث فيه موضوع تقليص عدد الاقسام في الهستدروت وتم تشكيل لجنة لبحث ذلك.

وقال مصدر نقابي ان هذه محاولة لكسب الوقت من اجل تأجيل اتخاذ قرار بالنسبة لتشكيل مجالس العمال المنطقية وعددها (٢٥) مجلسا.

خلال اجتماع فلسطيني-كندي لبحث موضوع اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف

الجانب الفلسطيني يؤكد رفضه محاولات التسويف الاسرائيلية

□ ويؤكد ان الحكومة الاسرائيلية تسعى لدفع الامور لما تخطط له وتجميدها بملفات اخرى. الوفد الكندي يبحث اليوم الموضوع مع المسؤولين الاسرائيليين □

* غزة – «وفا» – عقد، اجتماع فلسطيني-كندي، امس في دائرة شؤون المفاوضات في مدينة غزة، لبحث عملية السلام، وخاصة مجموعة عمل اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

وترأس الجانب الفلسطيني، الدكتور اسعد عبد الرحمن، عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة العائدين، فيما ترأس الجانب الكندي السيد اندرو روبنسون، مديرعام وزارة الخارجية الكندية، ورئيس مجموعة عمل اللاجئين.

وقد جرى البحث حول عملية السلام بشكل عام، ووضع الجانب الفلسطيني الصعوبات التي تعترض عملية السلام من قبل الحكومة الاسرائيلية، حيث انه ورغم كل الجهود الدولية والعربية، والموقف الفلسطيني الايجابي تجاه عملية السلام فان اسرائيل ما زالت مصرة على موقفها المتعنت والحائل دون التقدم بعملية السلام في شقيها الثنائي والمتعدد.

واكد الجانب الفلسطيني ان هذا مخالف للتعهدات والاتفاقيات، والموقف الاسرائيلي يتعارض مع وجهه عملية السلام، وان ما تريده الاسرة الدولية والعربية وقيادة الشعب الفلسطيني تحقيق السلام العادل المبني على المصداقية وتطبيق ما اتفق عليه.

وعن موضوع اللاجئين متعدد الاطراف، تناول الطرفان جدول الاعمال الذي اقر في اجتماع جنيف كانون الاول ١٩٩٥، وكذلك في اجتماع روما ايار ١٩٩٥، لبحث المواضيع والملفات الخاصة بالمجموعة مثل التكيف للعائدين، وجمع الشمل والصحة العامة، وتحديد آلية لتنشيط المجموعة قبل عقد الدورة العادية القادمة، والتي من المقرر عقدها في كانون الاول ١٩٩٦.

وطالب الجانب الفلسطيني الوفد الكندي ان يجري البحث مع الطرف الاسرائيلي في الاجتماع المقرر بين الطرفين اليوم الخميس، وان يتأكد من نوايا وبرنامج الحكومة الاسرائيلية تجاه هذا الملف، ويطالب الطرف الفلسطيني بمواقف جادة ذات مصداقية في دفع عملية السلام، واكد كذلك انه مستعد لدفع خطوات عملية السلام لتحديد مسارها الصحيح على الارض، وانه سيقف امام كل محاولات المراوغة والتسويف التي تسعى لتجميد المفاوضات او المزاجية في ما تريده حكومة اسرائيل من دفع الامور لما تريده وتجميدها بملفات اخرى.



ومن المنتظر ان يعقد اليوم اجتماع آخر في «بيت الشرق» بين الوفد الكندي مع فيصل الحسيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف وبعض اعضاء وفد اللاجئين الفلسطيني للتعرف على الموقف الاسرائيلي، الذي من المفترض ان يطرح في الاجتماع الثاني بين الوفد الكندي والاسرائيلي.

من الجدير بالذكر ان الوفد الفلسطيني للاجتماع ضم السادة: حسن عصفور منسق شؤون المفاوضات ووليد زقوت، عضو وفد اللاجئين والنازحين، والدكتور جبر فضة عضو وفد اللاجئين متعدد الاطراف.

فيما ضم الوفد الكندي السيد ديفيد فايفيش قنصل كندا وعضو وفد اللاجئين، والسيد تيم مارتن من وزارة الخارجية الكندية.

السلطات الاسرائيلية تجرف ١٦ دونما من اراضي حارس

● قلقيلية – «وفا» – قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، بتجريف اكثر من ستة عشر دونما من اراضي قرية حارس في محافظة قلقيلية.

وتعود هذه الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون للمواطنين صالح يوسف صالح شملاوي ومحمود عقل شملاوي.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت احاطت هذه الاراضي بالاسلاك الشائكة منذ ستة شهور، بهدف توسيع حدود مستوطنة تسارير القامة على اراضي القرية.

وقال المواطن صالح شملاوي لـ «وفا» انه يحمل قرارا من وزارة الداخلية الاسرائيلية يسمح له باستغلال ارضه، على اعتبار انها غير مصادرة، الا انه فوجئ، مؤخرا، باقدام الجرافات الاسرائيلية على تجريف ارضه.

وقد ناشد المواطن الجهات المختصة للتدخل لدى الجانب الاخر لوقف اعمال التجريف، خاصة وان اي قرار بالمصادرة لم يتسلمه من السلطات الاسرائيلية.

استئناف المفاوضات الاسرائيلية المصرية حول الغاز الطبيعي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، امس الاربعاء، وفد من وزارة البنى التحتية قادما من القاهرة حيث التقى وزير النفط المصري، حمدي البنبي، واجرى مباحثات حول بيع مصر لاسرائيل الغاز الطبيعي، ولم يتم توقيع اي اتفاق.

واعلن مدير عام وزارة البنى التحتية، غيورا روم، ان اللقاء كان حارا ولم يكن اي توتر بيننا وان المصريين معنيون ببيعنا الغاز الطبيعي الذي تم الكشف عنه في الاراضي المصرية.

وقد وجه الوفد الاسرائيلي دعوة للوزير المصري لزيارة البلاد.

ويذكر ان المفاوضات في هذا المجال توقفت منذ الانتخابات البرلمانية في ايار الماضي.

وتأمل اسرائيل في استيراد حوالي (٢.٥) مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي المصري سنويا اعتبارا من العام الفين على ان يتم زيادة هذه الكمية في المستقبل.

واشنطن وموسكو توافقان على عمليات تفتيش بشروط لمنشآتهما النووية

● فيينا – الوكالات – اعلنت الولايات المتحدة وروسيا مساء الثلاثاء، في فيينا عن استعدادهما السماح بشروط للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتفتيش مخزون المواد الانشطارية لديهما المستخرجة من اسلحة نووية تم تفكيكها.

وذكر بيان نشر في ختام لقاء دام ساعة بين وزيرة الطاقة الامريكية، هيزيل اوليري، والوزير الروسي للطاقة الذرية، فيكتور ميخائيلوف، والمدير العام لوكالة الطاقة، هانس بليكس (السويد)، بالتعهدات المبدئية، التي قطعها في هذا الصدد الرئيسان الامريكي، بيل كلينتون، والروسي، بوريس يلتسين، منذ العام ١٩٩٣.

وحذر البيان من ان تؤدي نشاطات الوكالة في المنشآت النووية الامريكية والروسية، التي قد تقوم الوكالة بتفتيشها، الى نقل التكنولوجيا بصورة غير طوعية الى بعض الدول التي يعتبر انها قد تشكل تهديدا على دول اخرى.

واضاف البيان ان الوزيرين «قررا البحث في السبل التقنية التي من شأنها حماية المعلومات الحساسة المتعلقة بالاسلحة النووية والحؤول دون ترويجها واجراء المشاورات المناسبة مع الوكالة في هذا الخصوص».

وشدد البيان على ضرورة احترام الولايات المتحدة وروسيا لالتزاماتهما في اطار معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

مداهمة مكاتب ومنازل زعماء «رابطة الشمال» الايطالية الانفصالية

* ميلانو (ايطاليا) – الوكالات – ذكر مصدر قضائي ان الشرطة داهمت، امس الاربعاء، مكاتب ومنازل اعضاء رابطة الشمال الانفصالية الايطالية.

واضاف المصدر ان عمليات المداهمة شملت مكاتب رابطة الشمال في فيرونا (شمال) ومنازل بعض قادتها المسؤولين عن «جماعة القمصان الخضر». ويريد زعيم رابطة الشمال امبرتو بوسي ان يجعل منهم «حرسا وطنيا» لبادانيا، وهو التعبير الذي يطلق على شمال ايطاليا التي كان اعلن يوم الاحد الماضي عن استقلالها.

وشملت المداهمات المقر الفدرالي للحركة الانفصالية في ميلانو (شمال). وامام احتجاجات قادة رابطة الشمال، وخصوصا النائب روبرتو ماروني وزير الداخلية السابق في حكومة سيلفيو برلوسكوني (ايار ١٩٩٤-كانون الثاني ١٩٩٥) لم يدخل عناصر الشرطة المقر واكتفوا بابراز امر التفتيش.

واصدر العديد من النيابات العامة في البلاد مذكرات قضائية بحق اومبرتو بوسي لاتهامه «بالمساس بالوحدة الوطنية».

وحذرت الحكومة الايطالية الحركة الانفصالية من اي عمل يتناقض مع القانون. وكان وزير الداخلية جورجيو نابوليتانو قال انه «لن يتسامح مع انشاء حرس وطني في بادانيا».

المؤتمر العالمي حول الطاقة الشمسية تبنى برنامج عمل

● هراري – الوكالات – وافقت حوالي ثمانين دولة شاركت في القمة العالمية حول الطاقات المتجددة، التي عقدت في العاصمة الزمبابوية، هراري، واطلقت عليها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) اسم «القمة الشمسية العالمية»، على اعلان مبادئ وبرنامج عمل للفترة بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٥ من اجل تنفيذ حوالي ٣٠٠ مشروع رائد.

ويفترض ان يسمح البرنامج، الذي تم تبنيه في ختام القمة، فجر امس الاربعاء، بابراز الجدوى التقنية والاقتصادية للمشاريع التي تستخدم الطاقات المتجددة.

كما سيسمح بتعبئة الحكومات والمنظمات الاقليمية والهيئات المالية من اجل جهد شامل لتنمية الطاقات المتجددة والترويج لها.

وقبل انعقاد المؤتمر قالت هراري: انها تتوقع مشاركة رؤساء ٣٥ دولة وحكومة. لكن ثماني دول فقط، بالاضافة الى زيمبابوي، تمثلت بقادتها وهي: باكستان وموزامبيق وزامبيا وبرتسوانا وتنزانيا وناميبيا والرأس الاخضر وجزر فيدجي. وشارك في القمة ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

ولم يظهر اي خلاف جوهري اثناء المناقشات. وقد تحدث المشاركون عن ضرورة انقاذ (٤،٢) مليار شخص من نقص الطاقة واشاروا الى اهمية مساهمات المنظمات المالية في نشر الطاقات المتجددة.

ورأى الخبراء انه يجب اطلاق مشاريع نموذجية على أمد قصير وفي اطار اقليمي. وقد تقدمت الحكومات المشاركة بمشاريع متنوعة ستقوم بتمويلها حكومات وهيئات مالية اقليمية ودولية.

وستتولى لجنة عالمية للطاقة الشمسية برئاسة رئيس زيمبابوي روبرت موغابي متابعة تنفيذ مقررات المؤتمر.

في فرنسا
ازدياد عدد الأطفال ضحايا اعمال عنف جسدي ومعنوي

● باريس – ذكرت دراسة فرنسية رسمية ان عدد الأطفال الذين يتعرضون لأعمال عنف من كل الأنواع في ارتفاع، حيث سجلت السلطات المحلية (٦٥) الف طفل كانوا في خطر في العام ١٩٩٥ من بينهم (٥٥٠٠) تعرضوا لاعتداءات جنسية.

ويشمل تعبير «الأطفال في خطر» الاطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة، اي الذين يكونون ضحايا اعمال عنف جسدي ومعنوي. وبلغ عددهم (٢٠) الفا في ١٩٩٥.

وتسجل هذه الارقام ارتفاعا بنسبة ١٢٪ نسبة الى العام ١٩٩٤. وبلغت نسبة الارتفاع ٢٢٪ لحالات التعرض لاعتداءات جنسية من قبل افراد العائلة او غيرهم.

واشارت الدراسة الى ارتفاع كبير في حالات اهمال الاطفال وفي اعمال العنف النفسي، التي يتعرضون لها. وتابعت ان هذه الأعمال تشكل اعمال «عنف وخيمة النتائج على التطور الجسماني والمعنوي للطفل» وهي من دون شك «متعلقة بشكل خاص بهشاشة المجتمع».

وأكدت الدراسة ان سبعة آلاف طفل تعرضوا لأعمال عنف جسدي في فرنسا في العام ١٩٩٥. وقد سجلت هذه النسبة ارتفاعا بلغ ٨،٨٪.

علي عزت بيغوفيتش يفوز برئاسة مجلس الرئاسة في البوسنة

● سراييفو – الوكالات – اعلنت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا في سراييفو ان علي عزت بيغوفيتش فاز بالانتخابات الرئاسية في البوسنة بعد ان حصل على اكبر عدد من الاصوات وكذلك المرشحان الكرواتي كريسمير زوباك والصربي مومشيلو كرايسنكي اصبحا عضوين في مجلس الرئاسة في البوسنة.

وحصل بيغوفيتش على (٧٢٩٠٣٤) من اصوات المسلمين واصبح رئيس مجلس الرئاسة في البوسنة، الذي تنص عليه اتفاقية «دايتون» للسلام.

وحصل كرايسنكي على (٦٩٠٣٧٣) من اصوات الصرب بينما حصل زوباك على (٣٤٢٠٠٧) من اصوات الكروات.

وقال روبرت فرويك، رئيس منظمة الأمن والتعاون في اوروبا، «من الواضح ان الرئيس بيغوفيتش سيكون رئيس لمجلس الرئاسة حتى العام ١٩٩٨».

ويعتبر مجلس الرئاسة الثلاثي في البوسنة – مع برلمان مشترك ستعلن نتائجه لاحقا – احدى مؤسستين تنص عليهما اتفاقية «دايتون» للسلام ويفترض ان تحولا دون تفتت البوسنة.

من جهة اخرى، نشرت منظمة الأمن والتعاون في اوروبا النتائج الجزئية للانتخابات الأخرى، التي جرت يوم السبت الماضي، ايضا. وهي تتعلق بمؤسسات خاصة لكل من الكيانين اي الجمهورية الصربية والاتحاد الكرواتي المسلم.

وجاءت بيليانا بلافسيتش «المرأة الحديد» للصرب البوسنيين في الطليعة في السباق الى رئاسة الجمهورية الصربية وحصلت على اكثر من ٧٠٪ من الاصوات وفق النتائج الجزئية التي تشمل نحو (٣/٢) من مراكز فرز الاصوات في الكيان الصربي. وحصل منافسها المعارض زويفكو راديزتش على (٦،٦٪) من الاصوات.

من جهة اخرى، حصل القوميون المسلمون على الاكثرية المطلقة للاصوات (٥٨٪) في برلمان الاتحاد الكرواتي المسلم وفق النتائج الجزئية.

واكد كارل بيلت المشل المدني الرفيع المستوى في البوسنة ان بيغوفيتش وزوباك وكرايسنكي «انتخبوا للعمل معا». واضاف «لقد كانوا مرشحين الى مؤسسة كانوا يعرفون ان عليهم العمل معا فيها واعتقد انهم سيفعلون».

وعن انتخاب بيغوفيتش رئيسا للمجلس قال بيلت «انها النتيجة التي كنا ننتظرها وتوقعناها».

● فرز الاصوات في البوسنة ●

ادارة جمعية انسان تقر برنامج فعالياتها للسنة الدراسية الحالية

* مشاريع الابداع، المركز الثقافي المتنقل، التوجيه المهني والمبادرة الجماهيرية تصل الى مختلف انحاء الوسط العربي في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة «جمعية انسان» في جلستها الأخيرة برنامج الجمعية للسنة الدراسية الحالية ١٩٩٦/٩٧. ويتضمن البرنامج مجموعة من المشاريع القطرية التي تهدف الى دفع التعليم ودعم المبادرات الثقافية والاجتماعية في الوسط العربي.

ويشكل مشروع الابداع احد اهم مشاريع «جمعية انسان» وينظم بالتعاون مع مركز دراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا ووزارة المعارف. ومن المتوقع ان يشارك في المشروع هذه السنة ما يزيد عن مئة مدرسة من جميع انحاء البلاد ويضم ورشات عمل لتطوير التفكير الابداعي للطلاب ودورة لاعداد مرشدين للابداع وعدد من الايام الدراسية والمؤتمرات، هذا بالاضافة لمهرجان الابداع السنوي الثالث الذي سيعقد في ٣/٣١/ ١٩٩٧ واسبوع الابداع الذي سينظم في شهر حزيران ١٩٩٧.

ومن الجدير بالذكر ان «جمعية انسان» ستبدأ قريبا بتفعيل مركز الابداع والفنون المتنقل الأول من نوعه في البلاد. وتقوم حاليا مجموعة من الخبراء والمختصين بمراجعة ابداعات الطلاب من اجل اصدار المجموعة الرابعة لكتاب قالت لي الرياحين.

واعلنت «جمعية انسان» انها ستستمر بتطوير مشروع التوجيه المهني وتشجيع التعليم العالي في الوسط العربي والذي تقدم من خلاله الفعاليات المختلفة التي تشمل ورشات وايام دراسية للطلاب والمربين وخط هاتفي مفتوح لتقديم الاستشارة خلال فترة التسجيل للجامعات، ودليل للتعليم العالي واختيار المهنة بالاضافة لتقديم الاستشارة الفردية للطلاب واولياء الأمور. وسيتم توسيع مشروع المركز الثقافي المتجول ليشمل المزيد من القرى الصغيرة والقرى غير المعترف بها في الجليل والنقب.

ومن الجدير بالذكر انه تم في الشهر الماضي افتتاح اول مكتبة متنقلة في النقب بمبادرة «جمعية انسان» ومشروع المبادرة الجماهيرية في النقب.

وقد اقرت ادارة «جمعية انسان»، ايضا، الاستمرار بمشروع المبادرة الجماهيرية للسنة الرابعة على التوالي والذي يشارك به طلاب من جامعة حيفا والتخنيون والكلية العربية لاعداد المعلمين وجامعة بن غوريون في النقب. ومن المتوقع ان تتوجه «جمعية انسان» الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية لفرض التعاون وتبني المبادرات، التي يقوم بها الطلاب المشاركون في مشروع المبادرة الجماهيرية من اجل تطوير القرى والمدن العربية وتوثيق الصلة بين الطلاب الجامعيين ومجتمعهم.

كلمة الاتحاد
اضراب سخنين!

□ لو كانت سخنين بلدة تطوير يهودية او مستوطنة في الجولان او في «السامرة»، لكانت وسائل الاعلام اليوم مخبوطة ولكان وزيرا المعارف والمالية ورئيس الحكومة ورئيس الدولة يتدافعون للاعراب عن تفهمهم للمشكلة ويتعهدون بعمل كل شيء في سبيل حلها.

لكن سخنين عربية.

وفي دولة ديمقراطية مثل دولة اسرائيل، يحق للعرب ان يضربوا احتجاجا على الاوضاع المزرية في المدرسة، يحق لطلاب المدرسة ان لا يتعلموا منذ مطلع السنة الدراسية وان ينضم اليهم في الاضراب كل طلاب مدارس المدينة، ولكن.. هذا لا يلزم الحكومة بشيء.

هذه الصورة المأساوية القاتمة هي التي تفرض نفسها علينا ازاء ما يحدث في موضوع مدرسة سخنين الابتدائية ومشاكل التعليم عموما في الوسط العربي. فمنذ افتتاح السنة الدراسية، ونحن نسمع ونشاهد كيف تنفجر المشاكل في مدارسنا العربية: سخنين، كابول، النقب، ام الفحم، العزير، رمانة، جسر الزرقاء، الطيبة، عرعرة وغيرها.

وزير المعارف لا يتفوه بكلمة، وكذلك رئيس الحكومة ونوابه. يتركون المسألة للمفتشين والمجالس المحلية. وعندما تكلم الوزير، زبولون هامر، عن افتتاح السنة الدراسية ومشاكلها، لم يذكر الوسط العربي ابدا، وليس مهما ان كان ذلك بدافع الجهل او التجاهل.

وها نحن نقترب من نهاية الشهر، من دون ان نجد حلا جذريا لمعظم المشاكل القائمة والمتفجرة. والوضع في سخنين بالذات يتلخص في وجود مدرسة لا تصلح للتعليم. هكذا ببساطة. والطلاب والاهالي والمجلس البلدي بكل كتلة يطلبون: «تعالوا انظروا بأنفسكم».. ولا احد يتحرك.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يقبل الوزير او اي من موظفيه ان يتعلم طلاب يهود في مدرسة كهذه؟!

واذا اضرب طلاب مدارس مدينة ما في اي بلدة يهودية في اسرائيل، هل كانت الحكومة ووسائل الاعلام تتعامل على هذا النحو؟!

ان اقل ما يمكن ان نقوله ازاء هذا الاستهتار هو، ان نصرخ: «لا للتمييز العنصري»، قبل حتى ان نطالب بوعد ببناء مدرسة.

«الاتحاد»

احتجاجا على ما يلحقه الحصار من خسائر فادحة بالتجار والصناعيين الفلسطينيين

اتلاف منتجات صناعية وغذائية في غزة!

* احد الصناعيين: الاغلاق انتحار ودمار للاقتصاد الفلسطيني وسيؤثر على عملية السلام *

□ القى العشرات من اصحاب المصانع والتجار في قطاع غزة امس الاربعاء، جزءا من منتوجاتهم الصناعية والغذائية على الارض احتجاجا على عدم تسويقها بسبب الحصار الاسرائيلي.

وقد تجمع التجار والصناعيون، منذ الصباح الباكر، امام مبنى وزارة التجارة والاقتصاد في مدينة غزة، حيث اعتصموا ضد سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية.

والقى رشاد حمادة، صاحب مصنع لتعليب المواد الغذائية، ببضاعته من على ظهر احدى الشاحنات المليئة بالمعلبات، وهو يصرخ باعلى صوته، وبدا عليه التأثر: «هذا حرام، وهذا انتحار».

ووقف يحمل بين يديه جزءا منها امام الصحفيين قائلا: «ان الاغلاق يؤدي الى دمار وانتحار الاقتصاد الفلسطيني والذي سيؤثر، آجلا ام عاجلا على عملية السلام».

وقال وعيونه مغرورقة بالدموع «ليتركونا وشأننا، لا نريد منهم اي شيء.. فليفتحوا لنا المعابر ويتركوننا نصدر بضائعنا الى الجزء الأخر من فلسطين». (الضفة الغربية).

وعلق اصحاب المصانع والتجار على سياراتهم لافتات كتب عليها «نحن مع السلام»، «ونحن ضد سياسة التجويع، والاذلال، والعقاب الجماعي وممارسة الضغوط على سلطتنا الوطنية الفلسطينية».

ويخسر القطاع ملايين الدولارات يوميا بسبب عدم تصدير المواد والصناعات الفلسطينية والتبادل التجاري بين الضفة والقطاع، واسرائيل، او حتى مع الخارج اضافة الى منع الاف العمال من العمل داخل اسرائيل.

وتمارس اسرائيل كل اشكال الاذلال والمضايقات على المعابر. ويقول ناصر السراج مدير عام في وزارة التجارة والاقتصاد ان «الناس فقدوا الطاقة على التحمل»، وانهم «بدأوا يشعرون ان التصريحات الاسرائيلية بخصوص التخفيف كاذبة، والهدف منها هو زرع الشك بين الشعب وسلطته الوطنية».

وقال السراج «على اسرائيل ان تتحمل نتائج سياستها المتعنتة» وتوقع ان ينفجر الوضع «اذا ما استمرت اسرائيل في اجراءاتها التعسفية على المعابر، ومنع التجار والعمال من الدخول الى الضفة واسرائيل»، وناشد المجتمع الدولي والعربي والوقوف مع الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية الفلسطينية بالضغط على اسرائيل، وان تتحمل جزءا من مسؤولياتها تجاه قضيتنا».

وقال سامي النفار، رئيس جمعية الصناعات البلاستيكية وصاحب احد المصانع البلاستيكية، ان «غالبية مصانعنا متوقفة عن العمل، وكذلك العشرات من عمالنا في المصانع، بسبب اعطال فنية في الالات».

واوضح «ان معظم الالات التي تستخدمها المصانع في القطاع، تم شراؤها من اسرائيل وبالتالي فان اي عطل فيها يحتاج الى تصليحها هناك، او الى جلب قطع الغيار منها».

واضاف ان اسرائيل ترفض منح اي تصريح للتجار والمستثمرين الامر الذي ادى الى تعطيل هذه الالات عن العمل.

وقال «ان عمالنا في المصانع داخل القطاع انضموا الان الى الالاف الاخرين من عمال البطالة الذين منعوا من العمل في اسرائيل، الامر الذي يزيد من خسارتنا الاقتصادية».

وتساءل النفار «كيف تريد اسرائيل الامن ولا يوجد اي ربح او تجارة للفلسطينيين» ورأى ان ذلك هو الذي سيؤدي الى عدم وجود امن.

ويضيف رشاد حمادة ان مصنعه الوحيد في قطاع غزة يسوق ٥٪ فقط من منتجاته داخل القطاع ولا يسمح له بتصدير اي شيء خارج القطاع او حتى الضفة الغربية، رغم انه يتقيد بكل المواصفات التي طلبتها اسرائيل.

وقال «ان الخسارة الاجمالية لمصنعنا تقدر ٨٠٠ الف دولار يوميا، وهو بمثابة انتحار لصناعاتنا الفلسطينية وهو ما ينطبق ايضا على كافة المصانع الفلسطينية وليس مصنعنا فقط».

(وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

* مزارعون في قطاع غزة *

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٢٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات المرقمة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ خمسة اشهر لثلاث سنوات، على مروان ابو حمدة (٣٢ عاما) من يركا بعد ادانته بالاعتداء على زوجته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان مروان اعتدى على زوجته بقسوة، خبط رأسها بالحائط وأوسعها لكما وركلا، وأهانها وأذلها مستخدما الحذاء في اعتدائه.

هذا وحضرت جلسة المحكمة، امس، الزوجة المشتكية وطلبت من القاضي التساهل مع زوجها لانهما يعيشان اليوم في وئام!

وفرض القاضي موشيه التر، غرامة مالية بقيمة (١٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لثلاث سنوات، على خالد محمد هواش (٢٢ عاما) من قرية جديدة، بعد ادانته بالاعتداء على شاب من القرية واصابته بجروح في وجهه الامر الذي اضطره لتلقي العلاج.

وفرض القاضي، فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة الف شيكل او السجن الفعلي (٢٠ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على شمعون بوزغلو (٥١ عاما) من عكا بعد ادانته بالاعتداء على ابنته غيليت.

وتبين من لائحة الاتهام ان بوزغلو، ضرب ابنته بقسوة ومنعها من الخروج من البيت.

وقال بوزغلو في المحكمة، امس، ان زوجته تركته منذ شهر وسافرت الى خارج البلاد ويعيش حاليا لوحده في اوضاع نفسية صعبة.

وسيدفع خالد جراد (٣٣ عاما) من شفاعمرو، غرامة مالية بقيمة (٨٠٠) شيكل، والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (١٥٠٠) شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، وذلك بعد ادانته بالاعتداء، على صاحب كراج في شفاعمرو، وحطم له النظارات الطبية.

وقال المتهم ان صاحب الكراج اعتدى عليه واضطر للدفاع عن نفسه!

* مخدرات *

فيما طالب المحامي القاضي، الاخذ بعين الاعتبار ان المتهم ترك المؤسسة التي يعالج فيها لأنه لم يحتمل ظروفها وشروطها، وان كمية المخدرات، التي ضبطت بحوزته ليست كبيرة وان الحديث يدور عن نوع من المخدرات ليس خطيرا!!، قرر القاضي ايتان مفين، في محكمة الصلح في عكا، امس الاربعاء فرض السجن الفعلي عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لسنتين، على نعيم اسعد ليئون، من شفاعمرو، (٣٢ عاما) بعد ادانته بتجارة المخدرات. وسحبت رخصته، ايضا، لسنتين.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشرطة عثرت في حديقة بيت المتهم على (٣٤) شتلة من «الكنابوس» التي تستخدم في صناعة المخدرات.

وفرض القاضي موشيه التر، السجن الفعلي عشرة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على سعود عثمان عويد، (٢٦ عاما) بعد ادانته بتجارة المخدرات واستعمالها.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من الرامة لعشرة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وتبين من تحقيقات الشرطة ان المشتبه به باع مخدرات من نوع هيروين، ثلاث مرات لعميل سري للشرطة. وتراوح سعر (٥) غرامات من الهيروين بين (١٣٠٠ و٦٢٠٠) شيكل!

وحتى (٩٦/٩/٢٦)، قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من مجد الكروم (٥٠ عاما)، للاشتباه بتجارة المخدرات، وبيع المخدرات لعميل سري زرعته الشرطة في منطقة الجليل للكشف عن تجار المخدرات.

وقال المشتبه به انه مصاب بتلوث في كتفه ويطلب ارساله الى المستشفى!!

* سرقات *

قرر القاضي فارس فلاح، امس الاربعاء، في محكمة الصلح في عكا تمديد اعتقال شاب من عكا (١٩ عاما)، حتى (٩٦/٩/٢٦)، للاشتباه بأنه اقتحم محلا تجاريا، عشر مرات في شهرين وسرق منه اموالا نقدية ومجوهرات ودفاتر شيكات.

ونفى الشاب التهمة.

وحتى (٩/٢١) قرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من عكا، للاشتباه بأنه سرق اجهزة ووثائق من سيارة خاصة في احد ساحات وقوف السيارات.

وقال المشتبه به انه رأى السيارة مفتوحة، اغراه ما بداخلها ولم يتمالك نفسه وسرقها!!

* بلاغ كاذب *

فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة (٢٥٠٠) شيكل او السجن الفعلي (٢٥ يوما) والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على ريم الياهو كوهين، (٤٠ عاما) من عكا بعد ادانتها بتقديم شكوى كاذبة الى الشرطة حول تعرضها لعملية اغتصاب وسرقة.

وكانت مريم ذهبت الى مركز شرطة عكا بتاريخ (٩٤/٩/١٨)، وقالت في شكواها ان شابا عربيا اغتصبها عدة مرات وسرقها. وتبين للشرطي المناوب ان الفتاة لا تقول الحقيقة. وبعد التحقيق اعترفت فيما بعد انها قدمت شكوى كاذبة.

وقالت ريم في المحكمة، امس انها مطلقة وأم لثمانية اولاد، واخطأت بشكواها وطلبت الاعتذار من الشاب المشتكى عليه زورا.

ولم يأخذ القاضي طلبها بعين الاعتبار. وقال في قراره، ان الفتاة «تستحق السجن الفعلي لكي تشعر طعم السجن الذي كانت «ستبلي به» شابا بريئا. وان شكواها الكاذبة، كادت تؤدي الى سجن وادانة شاب بريء، لذلك يجب ان تشعر بثقل كذبها، من خلال فرض غرامة مالية رادعة».

اعتقل بعد ساعة من سرقة (٢٩) الف شيكل!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، امس الاربعاء، شابا من المدينة بعد ساعة من نجاحه في سرقة «شيك» بقيمة (٢٩) الف شيكل من مدير مكتب البريد في المدينة!

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان المشتبه به دخل الى غرفة مدير البريد وطلب منه تصريحا رسميا يثبت ان له حسابا في بنك البريد. وفيما كان الشاب يتحدث الى المدير، اغراه على الطاولة وجود شيك بقيمة (٢٩) الف شيكل، فسرقه وولى هاربا!

وتوجه الشاب الى بنك لصرفه! فأثار شكوك الموظف، الذي اتصل هاتفيا للاستفسار، وشعر الشاب ان امره سينكشف فهرب من البنك، وتمكنت الشرطة من اعتقاله.

ومن المتوقع احضاره، اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تهنئة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية - فرع يافة الناصرة، يهنئون الرفيق

سليم رؤوف خليلية

بمناسبة حصوله على شهادة مهندس وعودته سالما الى ارض الوطن، متمنين له التوفيق والنجاح في مهنته وخدمة شعبه

د. فتحي عياد - سكرتير الحزب

محاضرة عن الاهازيج الشعبية في عبلين

* عبلين - من محمد جبر قسوم - بدعوة من قسم الرفاه الاجتماعي في مجلس عبلين المحلي والمجلس النسائي في القرية، عقدت مساء الثلاثاء في قاعة وقف الروم محاضرة عن الاهازيج الشعبية قدمتها السيدة نائلة عزام.

وكانت قد افتتحت الندوة السيدة نادية حاج عضو المجلس النسائي.

تخفيض استهلاك اللحوم والمشروبات الكحولية يحد من السرطان

* واشنطن - اكد تقرير صادر عن الجمعية الامريكية للسرطان ان على الامريكيين تخفيض استهلاكهم من اللحوم والمشروبات الكحولية من اجل الحد من خطر اصابتهم بالسرطان.

واظهرت الدراسات المختلفة، التي اجريت في هذا الصدد ان السرطانات، التي تودي بحياة نصف مليون امريكي سنويا ناتجة عن عوامل غذائية ابرزها نوع الغذاء، وطريقة اعداده وكميته.

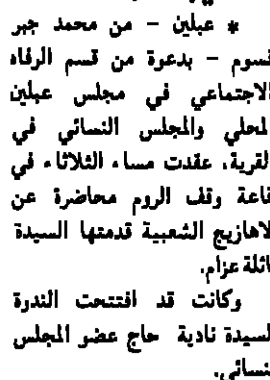
ويؤكد التقرير الصادر عن الجمعية الامريكية للسرطان والمخصص للتغذية والوقاية من السرطان ان الانظمة الغذائية الشديدة الغنى بالدهون، مثل اللحوم، ذات علاقة بارتفاع مخاطر الاصابة بسرطان القولون والمستقيم (جزء من الامعاء الغليظة).

ويضيف التقرير ان المشروبات الكحولية تسبب سرطانات المري، والحنجرة. وهذا الخطر يمكن ان يزيد بدءا من تناول كاسين من النبيذ يوميا.

في المقابل يقول التقرير ان «خطر الاصابة بالسرطان يمكن ان ينخفض باتباع مجموعة من العادات الغذائية التي تتضمن نسبة عالية من الاغذية النباتية (ثمار، خضار، حبوب..) وكميات محدودة من الدهون، اضافة الى توازن في السعرات الحرارية وممارسة نشاط جسدي».

واستنادا الى التقرير يمكن تخفيض خطر الاصابة بسرطان الرئة، حتى بين المدخنين، عن طريق استهلاك كمية كبيرة من الخضار. فقد اظهرت دراسات عدة ان الاغذية الغنية بمادة «بيتا-كاروتين» تحمي من سرطان الرئة.

وفي توصياتها تشدد الجمعية الامريكية للسرطان على الخضار القرنية (فصيلة نباتية من ذوات الفلقتين كالفول واللوبياء) «وهي مصادر ممتازة للفيتامينات والاملاح المعدنية والبروتينات والالياف كما انها غنية جدا بالعناصر المغذية ويمكن ان تحمي من السرطان، وهي فقيرة بالدهون وتمثل بديلا للحوم».



☐ بيروت - «و.ص.ف» - قرر القضاء اللبناني ملاحقة الفنان مارسيل خليفة، بتهمة ادخال آية من القرآن في احدى اغنياته.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان النائب العام الاستئنافي في بيروت، القاضي عبد الله بيطار، ادعى على خليفة «لاقدامه على تحقير الشعائر الدينية بادخال آية من القرآن الكريم من سورة يوسف ملحنة على انغام موسيقية لاغنية بعنوان «انا يوسف يا ابي».

وعقوبة الاساءة الى المعتقدات الدينية في لبنان تتراوح بين ستة اشهر وثلاث سنوات سجنا.

والاغنية موجودة في السوق منذ اكثر من سنة، وهي عن اسطورة يوسف واشقائه السبعة. ونص الاغنية مأخوذ من ديوان «احد عشر كوكبا» للشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي نشر عام ١٩٩٢.

في ثانوية يافة الناصرة

شجار في احد الصفوف يسفر عن اصابة ستة بجروح!

* السبب: نظرة استفزازية من طالب لآخر *!! * اعتقال سبعة طلاب *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مجرد نظرة غريبة لم تعجب طالبا، تحول صف في المدرسة الثانوية الشاملة في يافة الناصرة الى ساحة شجار، اصيب فيه ستة طلاب، بينهم اثنان اصيبا بطعنات سكين.

ووقع الشجار في حصة التاريخ، وقال احد الطلاب لـ«الاتحاد»، توتر الوضع في الصف بين طالبين في حصة الرياضيات، عندما طلب المربي من احد الطلاب حل السؤال لكنه لم يتمكن من ذلك، وسأله المربي عن سبب عدم حله فقال انه لا يملك كتابا، فأضحك ذلك طالبا آخر في الصف، الامر الذي استفز الطالب الاول.

وبانتهاء الحصة خرج الطلاب من الصف، واندلع شجار بين طالبين اتسع ليشمل عددا كبيرا من الطلاب لم يتوقف الا بتدخل المعلمين.

وبدأت حصة التاريخ والوضع متوتر وعندما كان الاستاذ يشرح موضوع الحصة نظر احد الطلاب المتورطين في الشجار الى طالب تشاجر معه، الامر الذي لم يعجبه فتناول كرسيا ورمى بها الطالب الاول، فأصاب طالبة في رأسها ودبت الفوضى في الصف واندلع شجار اصيب فيه ستة طلاب احدهم اصيب في عنقه بطعنة سكين فيما اصيب آخر في رأسه ويده.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين، ان التحقيقات الاولية تشير الى استعمال الطلاب للسكاكين والمفكات والكراسي!!

واعتقلت الشرطة سبعة طلاب، سيبت في مصيرهم، اليوم الخميس.

وتوجهنا الى مدير المدرسة الاستاذ رؤوف ابو حاطوم ليعقب على الحادث، وقال انه قد غادر المدرسة الساعة الحادية عشرة، قبل الظهر لاجراء فحوصات طبية. وسيفحص غدا تفاصيل الحادث وأسبابه.

في الخضيرة امس

المئات يفشلون في السيطرة على ثور هائج!

* استنفار قوات الشرطة * فوضى في حركة السير ورعب عند الناس * اعتقال صاحب الثور وفتح ملف ضده بتهمة «الاهمال» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنفر ثور هائج، عربد في مركز مدينة الخضيرة، امس الاربعاء، المئات من افراد الشرطة والحرس المدني وعمال البلدية واخصائيين في التنويم، في محاولة لالقاء القبض عليه، لكن دون جدوى!!

وتبين ان الثور الهائج هرب من حظيرة للابقار في القرية الزراعية بيت اليعيزر، قرب الخضيرة في ساعات الصباح، ووصل الى مركز مدينة الخضيرة معربدا وهائجا، ومتنقلا من مكان لآخر ومن شارع لشارع، محدثا فوضى في حركة السير، وهو يدب الرعب في نفوس الناس!

واستدعيت الشرطة في حوالي الساعة الثامنة صباحا. وحضر عدد من افرادها، وبعد محاولات لالقاء القبض على الثور باءت بالفشل استدعوا قوات اضافية، جاءت في قافلة سيارات لفتت الانتباه!

وبدأت دوريات الشرطة بملاحقة الثور الهائج في شوارع الخضيرة، في عملية اغرب من الخيال.

وبعد ساعات من المطاردة، نجح افراد الشرطة في حشر الثور الهائج في ساحة احد المنازل، وبعد تفكير في كيفية القبض عليه استمر بضع دقائق، قفز الثور الهائج فجأة عن جدار المنزل وولى هاربا!

وعقدت قيادة شرطة الخضيرة اجتماعا ميدانيا للتشاور في الموضوع. واقترح احدهم احضار طبيب مختص مع مواد تخدير وتنويم، لكن الثور ظل معربدا هائجا.

وقال احد مواطني الخضيرة انه ظن نفسه طوال اليوم في مدريد يحضر مصارعة الثيران!

وفي حوالي الساعة السادسة مساء، هرب الثور الى احد الحقول واختفى فيها، فيما واصلت الشرطة البحث عنه لكن دون جدوى.

وحتى ساعات المساء لم تنجح الشرطة في القبض عليه. وظلت في حالة استنفار وتأهب، حتى كتابة هذه السطور تحسبا لعودة الثور الى مركز المدينة!

هذا، واعتقلت الشرطة صاحب الثور وحققت معه على مدى ساعة، وفتحت ضده ملفا بتهمة «الاهمال»!

مهرجان القلعة للفنون في شفاعمرو

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اكثر من الفي شخص شاركوا، مساء الثلاثاء، في مهرجان القلعة للفنون، الذي عقد في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو بمشاركة ١٢ هاويا وهاوية.

وجرت المسابقة على مرحلتين، ففي المرحلة الاولى، فازت يافة محمد بكري (البعنة) في المرتبة الاولى، وورود جبران (كفرسميع) وفاطمة ابو النيل (حيفا) فازتا بالمرتبة الثانية ومحمد فتحي زبيدات (سخنين) فاز في المرتبة الثالثة.

اما المرحلة الثانية فقد فازت عبير ملاك (عسفيا) وفارس غدير (بئر المكسور) في المرتبة الاولى. وفازت سلام ابو آمنة (الناصرة) ومراد وتد (جت) بالمرتبة الثانية وفاز احسان عطيلة (بيت جن) في المرتبة الثالثة.

وحصل الفائزون على جوائز مالية قيمة وقد تحدث في المهرجان مدير قسم الثقافة والفنون في البلدية السيد محمد حسين نمر.

بعد اطعامها البوظة بدل الاعلاف

* عكا - مكتب «الاتحاد» - فيما تكدست اطنان فائض انتاج مصنع «شتراوس» للبوظة، وحيرة ادارة المصنع للتخلص منها، في ظل تشدد وزارة البيئة ومطالبها بالحفاظ على البيئة، حضر عدد من مربي الابقار من كيبوتس «عين همفراتس» قرب عكا، الى المصنع طالبين الكميات التي تقرر عدم تسويقها، لاطعامها لابقارهم!

ودرج مربو الابقار على اطعام ابقارهم البوظة شهرين وتبين ان كمية الحليب، التي تدرها الابقار الحلوبة زادت كثيرا!

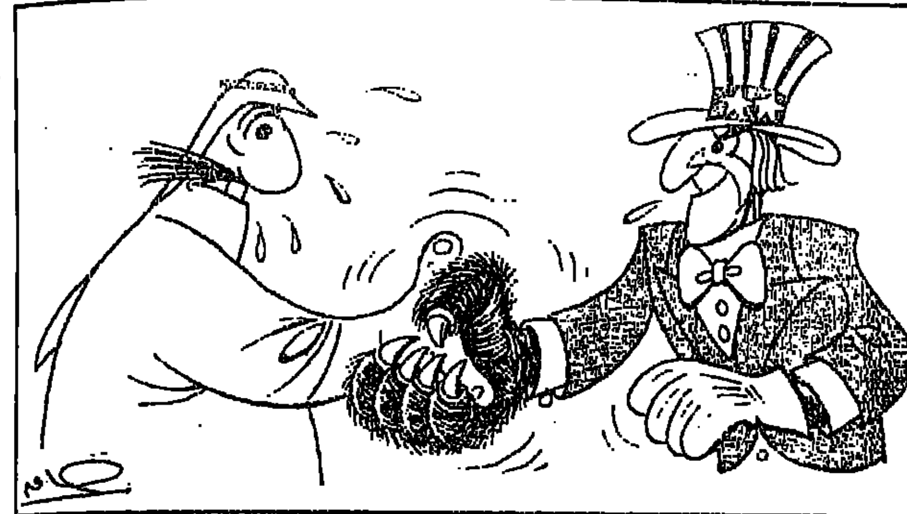
وتحضر شاحنة يوميا من مصنع «شتراوس» الى «الكيبوتس» وتفرغ حمولتها من اطنان البوظة في زرائب البقر. وانتشر الامر في «الكيبوتس» وشاع خارجه، ايضا، حتى وصل الى وزارة الصحة التي اصدرت اوامرها لمنع ذلك، خاصة ان البوظة منعت من التسويق لانها فاسدة!

ورفض مربو الابقار الانصياع لاوامر وزارة الصحة واستمروا في اطعام الابقار بأطنان البوظة. ولاثبات مدى فائدة الامر، انتج احد مربي الابقار في «الكيبوتس»، فيلما وثائقيا بثه من محطة داخلية فيه عشرات اعضاء «الكيبوتس» يتناولون البوظة، للتأكيد على انها لا تؤثر على الانسان، فكيف ستؤثر على الابقار؟!

د. يوسف ابو صفية،
رئيس مجلس مصادر الطبيعة والطاقة في المجلس التشريعي الفلسطيني

معاناة جبع من تلوث بيئي والبحث عن حلول

● تقرير: عبد الرحيم الريماوي ●



مشكلة قرية جبع القريبة من مدينة القدس وتعداد السكان فيها حوالي ٢٥٠٠ نسمة انها تقع شرق مرقع كسارات (حوالي ١٠ كسارات) تعمل في تلك المنطقة ويمتلكها فلسطينيون، وتقع هذه الكسارات في منطقة "C" (ج) والقرية تقع في منطقة (ب) وهذه الكسارات تطورت بشكل ضخم ابّان فترة الاحتلال الاسرائيلي وتعمل على مدار الساعة بدون توقف.

ويقوم اصحاب هذه الكسارات باستخدام تفجيرات (ديناميت) مرتين في الاسبوع بزنة حوالي (٢٤) طنا من الديناميت مما يثير كميات كبيرة من الغبار، وذلك لتحطيم الصخر وطحنه الى حصى والتفجيرات تشكل سحابة غبار ضخمة اثناء عملية التفجيرات تتجه باتجاه الرياح الى جبع اضافة الى الارتجاج الهائل الذي تسببه هذه التفجيرات وادى الى تشقق العديد من المنازل وتشقق آبار جمع مياه الامطار واصبحت الان غير صالحة لجمع المياه، الحياة النباتية والحيوانية اصبحت معدومة ولا يوجد اي نبتة يمكن الاستفادة منها في هذه القرية، وامكانية ان يقوم اصحاب القرية ببناء مساكن جديدة اصبحت غير ممكنة واسعار الاراضي انخفضت وذلك بسبب التلوث الذي تحدثه هذه الكسارات، الحمامات الشمسية لا تعمل بسبب تراكم كميات كبيرة من الغبار تحجب الشمس عن هذه السخانات، ولا يستطيع الناس الجلوس خارج منازلهم ولا حتى في داخلها. وحتى ابسط الاشياء لا يمكن ان يعملوها كنشر الغسيل. وعموما اصبح المكان غير مناسب لسكنى بني البشر في هذه القرية، اضافة الى ذلك، اصيب اهالي القرية بالعديد من الامراض الصدرية جراء التلوث البيئي (التهابات في الرئتين والقصبة الهوائية)، ولا يوجد في القرية عيادة او طبيب، وهذا اضافة مصيبة كبيرة لاهالي القرية، مما اجبرهم لرفع شكوى للجنة مصادر الطبيعة والطاقة في المجلس التشريعي.

وعلى الفور توجهت اللجنة واطلعت على اوضاع القرية عن كثب واجتمعنا مع عدد من الاهالي واستمعنا الى مشاكلهم وطالبوا في المرحلة الحالية وبشكل عاجل العمل على تخفيف الضرر لحين ايجاد حل دائم لهذه المشكلة والذي يجب ان يتم بنقل الكسارات من هذه المنطقة الى منطقة اخرى. ووضعت اللجنة توصياتها للحلول الآنية والدائمة وستعرضها على المجلس التشريعي. واحدى التوصيات التي تقدمنا بها بأن تكون مواقع الكسارات مغلقة واستخدام فلاتر ورش المياه لتهدئة الغبار واجراء التفجيرات باستخدام طن او نصف طن بدل ٣ طن في المرة الواحدة. ومطلوب تغطية الشاحنات التي تقوم بنقل الحصى والحل الدائم الذي نطرحه هو نقل هذه الكسارات من اماكنها الحالية. واقترح اهالي القرية مكانا يسمى «وادي الميس» يمكن ان تكون فيه الكسارات بعيدة وليس باتجاه الريح. وبسبب هذه الاشكالية الكبيرة هجر العديد من المواطنين منازلهم من قرية جبع وهذا شيء خطير وكل انسان يسكن في هذه القرية قريبا من الكسارات سيضطر الى الرحيل، لو وجد اهالي القرية مكانا اخر ليسكنوا فيه لرحلوا عن قريتهم. ومطلوب من السلطة التنفيذية ان تأخذ دورها في مثل هذه القضايا وهناك العديد من الادارات العامة للبيئة في وزارة التخطيط، وزارة الزراعة، قسم لصحة البيئة في وزارة الصحة هذه الجهات مطلوب منها اما تتعاون او يكون احد منهم مفوض للتعامل مع هذه المشكلة او القضية وهذا الامر يجب ان يناقش مع الجانب الاسرائيلي بسبب وقوع الكسارات في منطقة (ج) وفي اتفاقية البيئة، لا يجوز عمل اي مشروع من اي طرف من الاطراف قد يؤدي الى ضرر بيئي او صحي على الطرف الاخر واصحاب هذه الكسارات يسكنون في رام الله وغيرها متضررين من التلوث الصحي والبيئي ولو سكنوا في تلك المنطقة لأوقفوا كساراتهم عن العمل.

الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله

● بقلم: مفيد مهنا ●

يعتبرني البعض، وليس لي اعتراض على ذلك، «طرطوع» اي «رفيق الماشي» ادخل في «برج بابل لا افهم احدا ولا ادع احدا يفهمني» اخلط رمضان بشعبان واحط قرمش على القريشة واتمادى على القطوف العالية الى درجة تجعلني ارى بالنجمة السينمائية بريجيت باردو. لا تثور لها مشاعر الا اذا احدق خطر بهذا الحيوان او ذاك.. ووعدت نفسي ان اجد المناسبة لرفع العتب وان لا ابقى مدينا لاحد مع انه تكاد لا تجد دكانة بدون لافتة تنبه الزبون بالقول «الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله».

لكن الصحف دفعت لي «كيش موني» خبرا مفاده ان الست اياها، وفي خضم الهجوم الامريكي الاخير على العراق طالبت بيل كلينتون – «سامع يا رضى» – بالتدخل شخصيا لدى البحرية الامريكية، ليس لايقاف القصف الوحشي على المدن والمنشئات العراقية، وانما لايقاف التلاعب بمصير دولفينين كانت هذه القوات تستغلهما لتجاربها العسكرية تحت الماء.

قالوا في الامثال:«خبزنا ابيض من خبزكم» فردوا عليهم:«كلبونا بشي رغيف» وانا «زلزقت عصافير بطني» على رغيف سخن او «منقوشة» من باردو او غيرها ممن انعم الله عليهم بالمال والجاه والشهرة ونسوا آلام الناس وجوع الفقراء وراحوا يضعون الملح على الجرح. وهذا مايكل جاكسون معبود الشباب والصبايا والذي كما قيل انه يكره العرب، اخذ يستعد لزيارة الدول العربية ويصرح لمحطات التلفزيون الفضائية:«انا متهوم وعند الله بري»! واحتجاجه الوحيد على رجوع لونه الاسود، الله يبيّض وجهه.

بالمناسبة ارجو ان اكون الوحيد الذي يعتبر القسم الاكبر من برامج القناة الفضائية اللبنانية الجديدة (ال بي سي) «مضيعة للوقت» وهذه المرة لم اقبل بتقديم اي اعتذار قبل الاخذ بحكمة من قال:«هذا الجندب وهذا الحيط» وسوف ادافع عن رأيي بأن الكثيرين منّا. توخى من بعض الاذاعات المحلية مستوى اعمق وارقى في التعامل والتوجه خاصة تلك البرامج التي يتم فيها الاتصال المباشر مع المستمعين.. فهذه برجها بالسطل، معذرة اقصد بالدلو وذلك الصغير يرد على الهاتف ليقول ان امه في الحمام. وكثيرا ما تركتنا لباقة المذيع نعتقد ان الدنيا ستنتهي بمعرفة من ستفوز بالمسابقة هذه الاغنية ام تلك.. و..

واذا فاز مسجلنا على مسجل الجيران في اسماع الحارة موسيقى واغان اجنبية. وعرفتهم كذلك ان «وزيرة الداخلية» اصدرت تعليماتها بتفضيل المسلسلات العربية على نشرات الاخبار وان صور بريجيت باردو ومايكل جاكسون او غيره من اهل الفن او اصحاب العضلات المنفوخة هي التي تملأ جدران غرف الاولاد وليس الشهادات المدرسية او صور حفلات التخريج الاكاديمية فقولوا من كان بيته من زجاج كيف يرجم بيوت الناس بالحجارة!!!

(البقيعة)

انا لا اتعجب.. ولكني..!!

● بقلم: ناجي جورج ●

هللنا واستنكرنا!! ثم حللنا وتراجعنا في المقاعد الوثيرة بقدر الإمكان، وانتهينا الى ان العراق الشقيق ارتكب المعصية الكبرى حين قام بغزو الكويت الشقيق ثم شجبنا (وانا كموظف امكاناتي في الشجب محدودة)!! ثم اوتدينا ثوب الحكماء في يوم السادس عشر من كانون الثاني في سنة الغزو التلفزيونية الاولى بعد الميلاد الموافق نفس اليوم من السنة الاولى من هجرة اثرياء النفط وامرائه الملاهي لندن ولوادي القمار بين ثنايا حنان الراقصات!! ذلك بعد الضربة الجوية الاولى من قوى التحالف الامريكي لتهذيب العراق الشقيق!! وشاهدنا على شاشات التلفزيون الجندي العربي التائه الجائع الذي ألقت به قيادته اليقظة الحكيمة في الصحراء يخرج من خندقه لينحني مقبلا يد الغزاة في مشهد اريق فيه ماء الوجه العربي ودفنت معه كل العنتريات وابعلينا بجنرال تلفزيوني عربي يذيع علينا البيانات العسكرية من «حلقه» وكأن بيضة محشورة في هذا الحلق!! لكننا (والحق يقال) تململنا في مقاعدنا حين تجاوز تأديب الحلفاء للشقيقة العراق واصبح «الفترا» من خلال ما كنا نتابعه على شاشات التلفزيون وكأنه مسلسل لا يقل روعة وهبوطا عن مسلسلات هذه الايام حين يتقدم البطل لخطبة من احب ليكتشف في اللحظة الاخيرة أن البطلة هي شقيقة من اب وام اخرين ثم تستضيف المذيعة متلفها يشرح لنا موقف الدين من المسلسل (لاحظ ان التلفزيون يستفتي عن رأي الدين في احوال الطقس غدا!!) فيشرح لنا المتلفه بعد ان يثني على المسلسل بأنه عالج الامر بما يتماشى مع تقاليدنا وما يمليه علينا ايماننا فزواج الاشقاء محرم اولا، والامر الثاني ان الزواج بين الذكور محرم!! وتفاجأ بمن يقف الى جوارك يثني على العلم العزيز لهذا المتفيقه التلفزيوني!! ومع الزمن وبفضل وفعل عوامل كثيرة تحولنا لأوز مرح!! وهذا المرح اصبح يلازمنا منذ سنوات من قبل حرب الخليج وبعدها منذ ان احتل العنكبوت ردهات الجامعات وتمت انتخابات الاتحادات الطلابية على انغام الجنازير وصيحات التكبير وأسنة قرون الغزال، لكننا (والحق يقال) حللنا الموقف ودرسنا الظاهرة وانتهى البعض انها قد تكون بسبب تلوث مياه الشرب، فرد عليهم ابناء المرحلة بأن ظاهرة التطرف هي رد الفعل الطبيعي للسد العالي!! اما الوسطيون فقد انتهوا الى ان القطاع العام هو السبب، وفي الزحمة اصطلح الرئيس المؤمن مع اسرائيل!! وكنا نحن مستغرقين في التحليل بينما العنكبوت شرع يستخدم المنظار للبحث في ايمان المؤمنين!! فاذا ارادوا ان يتعقلوا فانهم يدخلون مناظيرهم ليبحثوا عن زعزعة في نواياك بالداخل ونسبة التشيع لأفكارهم المتكراء في البول والدم!! حتى اقتحمنا المنظار من كل مكان وفي كل مكان، وزحف العنكبوت المسمم الاسود ليعشش في جوانب شاشات التلفزيون تحت شعار العلم والايمان!! ومع الوقت اختفى العلم واصبح الايمان على طريقتهم كما الحقنة في الوريد!!

ولما تسيسوا النقابات واجعلوا دور العبادة كما ما زلنا في مرحلة التحليل واذا عطس احدهم في اقفيتنا ولم نتمن له الرحمة وشكرناه على كمية السخام الذي اصاب اقفيتنا اتهمنا بالكفر والزندقة لمجرد انك مسحت قفاك وانشغلت عن ان تقول له رحمك الله!! واصبح التفكير والاجتهاد والدراسات الجامعية يتداول موضوعها بالمحاكم كما قضايا خلو الرجل والتسعيرة!! وتولى مصاتر الخلق بعض من الصياع والأفاقين المحبطين جنسيا تحت شعار ان تقطع رقابنا فرض واجب التطبيق!! ونحن ما زلنا في زلفة التحليلات، ومع الوقت قد ينصح احد اطبائنا من الحكماء باجراء مزرعة لنعرف ما اذا كان العيب فينا ام في المتفيقهين ام في حكوماتنا السنية!! لكن ما يجب ان يثلج صدورنا ان مؤتمرا في لندن عن الارهاب قد ألغي والحكومة فرحانة جدا، وقد تصرف لنا منحة نحن الموظفين بمناسبة فرحتها!!

واليوم نستنكر على استحياء، (ذلك الحياء، بسبب ادب اصيل في طباعنا) ما يحدث لشعب العراق الشقيق!! فاذا تحركت بسكيليته في شمال العراق استنفرت القوات الامريكية استعدادا للضرب واستنفرت كذلك البنوك العربية استعدادا للدفع كل هذا من اجل مصلحة شعب العراق، فالادب فضلوه عن الاكل!! وهذا هو الثمن!! فنحن نصدق المتصورون بأن تحرير الكويت هو تحرير للارادة العربية، وان ذلك لا يحدث سوى بالاستعانة بالعملاق الجبار كما الزوج الذي يستنجد بجاره البلطجي ليصلح بينه وبين زوجته فيتحول الزوج الى طرطور ويصبح البيت بوظة ويعربد البلطجي، ذلك لان الزوج التيس المفضوح يطلب النجدة الخارجية حفاظا على وحدة الصف من المطبخ للفسحة!! اضاع حجرة النوم ودورة المياه!! واليوم يعربد العشيق الامريكي في كل مكان ليهدنا جميعا!! ونحن مفضوحون للعلم عباءة مهترئة لا تستر فضيحتنا وقد رغمت عمائمنا في التراب وكأرزة تكاكي للمصير المحتوم!!

ملحوظة:

على غير عادتها طالعت زوجتي تلك اليومية التي ادونها في كراسة فضربت صدرها بيدها وشهقت:

– أجننت يا رجل لتكتب مثل هذا الكلام وانت على وش ترقية!! هذا شجب اذا وصل لرؤسائك قد ينقلوك لمهرجان الاغنية!!

طمأنتها:

– يا ام الاولاد هذا موقف الحكومة ايضا وانا امثلهم!! انا لا اتعجب ولكن اقرقع!

(الاهالي)

المانيا الشرقية:

كيف يفكر الناس بعد ست سنوات في «نعيم» الرأسمالية

● بقلم: نبيل يعقوب ●

حيرة الساسة في المانيا الغربية شديدة في تفسير وفهم تفكير مواطنيهم في الشرق الذي كانوا يسمونه «المانيا الدمقراطية السابقة» ثم «شرق المانيا» ويسمونه الان رسميا «المقاطعات الاتحادية الجديدة». وبعد فرحة السنوات الاولى بالمارك الغربي (والذي اصبح عملة المانيا الشرقية منذ تموز وحسم بذلك مصيرها قبل الوحدة)، ومع استمرار الفرحة بحرية السفر غربا وجنوبا الى شواطئ اسبانيا وفرنسا وايطاليا وحتى اخر الدنيا بدأت «النقنقة» تنتشر بقدر تحول الظروف الاقتصادية والاجتماعية بما لا يتمناه الناس في الشرق. ولم يأت تغيير النظام لاهل الشرق فقط بما يبهج القلب ويدخل السرور على النفس. ولهذا جاء السخط بعد «النقنقة» ثم تحول الى رفض يائس عندما وقعت الواقعة وقذف بملايين العاملين الى قارعة الطريق فتأكد للناس ما تعلموه في المدارس (ونسوه) عن «حتميات الرأسمالية». ورغم المليارات التي حولها الغرب للشرق لتفادي كارثة اجتماعية واقتصادية وسياسية فقد مارست قوانين الرأسمال فعلها بلا رحمة لتحول شرق المانيا الى مجرد سوق لصناعة وزراعة الغرب، وفقد ٨٠٪ من اماكن عمله الصناعية وعرف البطالة اكثر من اربعة ملايين من مواطنيه، وتحطمت معظم دور نشره واغلقت صحفه ابوابها واحدة تلو الاخرى. ولم تعد استطلاعات الرأي تعكس فرحة الشعب بالوحدة وبالنظام الاقتصادي والسياسي الذي اتت به. بل اصبحت تأتي على العكس بنتائج محيرة بالنسبة لاساتذة علم الاجتماع في الغرب. فبينما تبين الارقام أن الاحوال المادية للالمان الشرقيين تحسنت عما كانت عليه في زمن جمهورية المانيا الدمقراطية، الا ان قبولهم لنظام المانيا الاتحادية القائم على الدمقراطية البرلمانية التعددية انحسر كما تتراجع الثقة في دولة القانون وفي الاحزاب السياسية وكذلك تتضاءل الثقة في نظام اقتصاد السوق الاجتماعي.

في مؤتمر علمي عن «عمليات التكيف في المجتمعات التي خلفت النظام الشيوعي» والذي نظمه منذ فترة قصيرة معهد برلين – براندنبورغ للتعاون الالماني الفرنسي في اوروبا قدم عالم اجتماع الثقافة «دتيليف بولاك» لبادربنا – فرانكفورت (اودر) بحثا مثيرا عن نماذج تفسير الانقسام الفكري بين الالمان الشرقيين والالمان الغربيين. وفيما يلي نقدم عرضا موجزا للبحث الذي نشرته صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» (٢٩ حزيران ١٩٩٦) تحت عنوان معبر «وأكل شيء بتغير ما عدا الشرقاوي يظل كما هو»؟!

موضوع بحث بولاك هو التناقض بين ما تسجله الاحصاءات من ارتفاع لمستوى المعيشة في شرق المانيا في الاعوام الستة الاخيرة من جهة وتزايد عدم الرضا السياسي والاقتصادي في نفس الفترة لدى شعب المانيا الشرقية. ويسجل ان قبول المؤسسات الالمانية الاتحادية كان كبيرا للغاية بعد انهيار اشتراكية الدولة مباشرة، وان غالبية شعب المانيا الشرقية قد ايدت نظام الدمقراطية البرلمانية، وكان لها ثقة ملحوظة في المؤسسات السياسية للجمهورية الاتحادية، ويقول الباحث: ان الناس قبلت اقتصاد السوق بطابعه الذي يتسم بفروق اجتماعية تتوقف على القدرة على الانجاز. وكانت كبيرة التقدير للمؤسسات الغربية الاخرى، مثل الرعاية الصحية والنظام التعليمي والتأهيلي.

ويتوصل الباحث الى ان الحالة تغيرت بشكل درامي بعد ست سنوات من الوحدة بين الدولتين الالمانيتين ويكتب:«رغم ان الدمقراطية البرلمانية لا زالت حاصلة على تأييد الاغلبية الا ان الثقة في المؤسسات السياسية لجمهورية المانيا الاتحادية، في البوندستاج وفي الحكومة والشرطة، والقضاء، وفي القوات المسلحة (البوندسفير) هبطت. وبناء على استطلاع رأي قام به في ربيع سنة ١٩٩٥ معهد الينزباخ وهو واحد من اكبر معاهد استطلاع الرأي في غرب المانيا قال ٧٣٪ من الالمان الشرقيين ان المواطنين ليسوا متساوين امام القانون (ويلاحظ على اي حال ان ٦٧٪ في الغرب يرون نفس الرأي).

ويشعر ٧٢٪ ان القانون في المانيا الاتحادية لا يوفر لهم الحماية (في الغرب ٣٢٪). ويقول ٥٣٪ من الالمان الشرقيين ان النظام الاجتماعي في المانيا الاتحادية ليس عادلا (في الغرب ٢٨٪). وبينما كان حكم غالبية الالمان الشرقيين على النظام الاقتصادي في المانيا الاتحادية ايجابيا في ربيع ١٩٩٠ لم يعد يمثل هذا الرأي سوى القلة. ويربط معظم الناس في المقاطعات الشرقية اقتصاد السوق بالاستغلال فقط. ١٠٪ يعتقدون ان النظام الاقتصادي والسياسي في المانيا الاتحادية يوفر الضمان الاجتماعي الكافي والحماية اللازمة للضعفاء ويشعر نحو نصف الناس ان النظام ليس اجتماعيا.

في نفس الوقت ازداد عدد الناس الذين يقولون ان وضعهم المادي الشخصي قد تحسن منذ ان تغير النظام. وخلافا للفترة السابقة يصرح اليوم غالبية الناس بأن احوالهم افضل مما كانت عليه في زمن المانيا الدمقراطية. ويكتب بولاك «وهذا مثير للدهشة لاننا نعرف من تاريخ المانيا الاتحادية ان هناك ارتباطا بين الرضا عن الدمقراطية وقبول النظام من ناحية والوضع الاقتصادي من الناحية الاخرى».

والخبرة التي ينطلق منها علماء الاجتماع الغربيون هي ان النظام السياسي الذي طبق في جمهورية المانيا الاتحادية القديمة تحت اشراف سلطات الاحتلال الغربية وبعض المجموعات السياسية السائدة في المانيا ظل خلال السنوات الاولى لقيامه وحتى الستينات بدون دعم عريض ونشط، فقط بقدر انعكاس التقدم الاقتصادي على اوضاع الحياة المحسوسة ذاتيا تراجعت التحفظات على النظام الدمقراطي وتحول القبول السلبي لهذا النظام الى دعم فعال. ويشير استغرابهم ان الامور تسير في شرق المانيا بشكل مغاير. يقول بولاك: وعلى العكس من ذلك تأخذ في شرق المانيا الثقة في المؤسسات والموقف الايجابي من دولة القانون وقبول اقتصاد السوق في الانحسار رغم تحسن الوضع الاقتصادي للافراد.

وبالبحث في التاريخ القصير لسنوات الوحدة الست يتبين ان القبول الذي حظي به النظام الاقتصادي والسياسي في المانيا الموحدة كان اكبر كلما خطونا الى الوراء عائدين نحو عام ١٩٨٩. ويسجل الباحث ان هذا القبول بدأ ينحسر مع الزمن. في عام ١٩٩٠ عبر ٧٧٪ من الالمان الشرقيين عن ثقتهم في اقتصاد السوق. ولكن بعد سنتين اثنتين تضاءلت النسبة الى ٥٠٪. وحاليا انخفضت الى ٣٠٪ فقط وايدت الاغلبية في سنة ١٩٩٠ الاخذ بنظام المؤسسات الالمانية الغربية وبعد سنوات خمس اصبح ينظر بعين الشك للمؤسسات الالمانية الاتحادية بدءا بالبرلمان والاحزاب مرورا بنظام التعليم المهني والمدرسي وصولا الى نظام الرعاية الصحية.

ويأتي المفاجئ والمذهل في بحث بولاك اذ تسجل نتائج استطلاع الرأي والتحليل الذي اجراه ان نسبة قبول الافكار الاشتراكية ارتفعت في نفس الوقت في السنوات الاخيرة. بل ويكتب ازداد التعاطف مع الشيوعية من ٧٪ سنة ١٩٩٠ الى ٢٤٪ سنة ١٩٩٥. واصبحت فكرة الاشتراكية اليوم حاصلة على قبول الاغلبية.

ويضيق المجال هنا للبحث في المعايير التي وضعها الباحث للتمييز بين التعاطف مع فكرة الاشتراكية من ناحية والممارسة التاريخية التي عاشها الناس من ناحية والتجربة الرأسمالية التي يعيشونها الان من ناحية ثالثة. ولكنه يسجل بنفسه ان اقلية ضئيلة فقط تتمنى العودة للنظام القديم. ولا يعني هذا ان الاغلبية (في الشرق) مع بقاء الاحوال على ما هي عليه. الا انا – لكي يكون القارئ فكرة واقعية عن الوضع في المانيا – نسجل هنا ان جميع الاحزاب التي تتمنى من قريب او بعيد للفكر الاشتراكي لا تضع الاشتراكية هدفا مباشرا حاليا في تصوراتها الاستراتيجية.

وتعكس المناقشات الدائرة في الاعلام وفي الاوساط العلمية والسياسية الغربية حيرة عامة تجاه التطور الذي يعتبرونه غير متوقع بل ومخالف لطبائع الامور.

ويكتب بولاك: من غير المعقول ان تتغير كافة الظروف في شرق المانيا مثلما حدث منذ سنة ٨٩/١٩٩٠ بدءا من الاحوال السياسية والاوضاع الاقتصادية حتى متطلبات الحياة اليومية ويظل وحده ثابتا الانسان – الشرقي – الذي يتحرك في اطار هذه الظروف المتغيرة.

ويس بولاك وترا حساسا عندما يتعرض لعملية اهدار كرامة الالمان الشرقيين ومعاملتهم بعد الوحدة على نحو جعلهم يشعرون في غالبيتهم بأنهم مواطنون من الدرجة الثانية (٧٢٪ في سنة ١٩٩٥). ولم يحدث تغيير يذكر لهذه النسبة خلال السنوات الخمس السابقة. ويكتب المؤلف لم يقدم الغرب نفسه للشرقيين بوصفه الاب الكريم الذي اسعدته عودة ابنه الذي ظنه مفقودا فأعد له وليمة بمناسبة عودته، بل قدم نفسه مثل قاض لا يرحم. فلا يوجد شيء يمكن ان يتعلمه الناس من الالمان الشرقيين ومن ظروف المانيا الشرقية بأسرع ما يمكن. اذ لا يوجد شيء يمكن ان يؤخذ عن المانيا الشرقية. سادت مثل هذه التقديرات في تصريحات الكثير من الالمان الغربيين.. وربما كان التقليل من قدر المانيا الشرقية ضروريا للبعض لتبرير اللامبالاة بأحوال المانيا الشرقية.

ويصف الكاتب هذه النظرة بأنها نظرة شك شامل في تواطؤ الالمان الشرقيين (مع نظام المانيا الدمقراطية).

ويكتب عن الظواهر التي احصاها لرفضهم نمط الحياة الغربية والتي يفرسها على انها وليست عودة للوعي الاشتراكي بل انها رد فعل على آثار الوحدة ولكنه لا يقبل تفسير رد الفعل هذا بالتدهور الذي فاجأ اهل المانيا الشرقية مع استفحال البطالة والبيروقراطية وانعدام الامن الاجتماعي بعد تفاؤل سنوات الوحدة الاولى. بل يتوصل الى تفسير نفسي لموقف الالمان الشرقيين معتبرا ان اعراضهم عن نظام اقتصاد السوق والنظام السياسي في المانيا الاتحادية انما هو رد فعل على الاحساس بالاهانة.

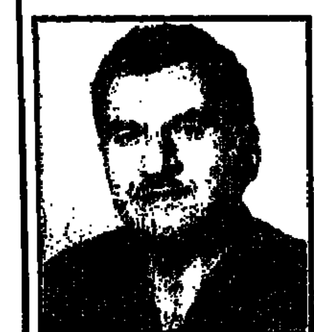
وان كان لنا تعليق قصير على بحث بولاك فهو ان الصلة المباشرة التي يبني عليها تحليله، الصلة بين النجاح الاقتصادي للنظام والرضا السياسي عند الناس، هذه العلاقة تتأكد بإشارة السلب لدى الالمان الشرقيين فهم لا يرون هذا النجاح بل يرون فشله مجسدا في نشوء البطالة التي لم يعرفوها من قبل ويرون عجز النظام عن مجرد التخفيف منها (وليس في المانيا فقط).

ويشارك الباحث الكثير من المحللين في قلقهم من ان يثبت الوضع الراهن ويرسخ ليترك صدعا عميقا في بناء الوحدة الالمانية.

(البقية على ص ١٥)

حجر اساس!

● بقلم: نايف سليم ●



احد الرفاق في بلدنا مهووس في جمع اشتراكات «الاتحاد»، وكلما ساءت الاوضاع كلما زاد هوسه لاقتناعه انه في الليلة الظلماء يفتقد البدر وقد طلب مني ان اكتب في «الاتحاد» عن تجربته لعل ان يقلده احدهم فيستفيد ويفيد، وشرطه ان لا اكتب اسمه لأنه يعتبر ان المهم ليس الاسم وانما التجربة وهو يعتبر نفسه حجر اساس ويعتقد ان حجر الاساس يسهم في حمل البناء اكثر من الذي فوق العتبة.

ويضيف: انا رفضت دائما ما هو أفيد من نشر الاسم، ورفضت اخذ مبلغ الـ ١٠٪ الذي تدفعه «الاتحاد» لكل من يجلب اشتراكات جديدة.

فوافقت معه، وقال: ان اطرف ما في تجربتي هو حواري مع الناس واقناعي لبعض البعيدين عنا سياسيا وإشراكهم في «الاتحاد»، فمسكت قلما وورقة وقلت له: إحكِ وأنا اسجّل فقال: بدون اسماء طبعاً. فقلت له: طيّب. فقال:

قلت للشيخ فلان: «الاتحاد» بحاجة لفزعة «الأوادم» وانت من «روس الأوادم» وبدنا تشترك فيها. فاشترك.

وقلت لفلان البوليس: انت قبل ما لبست هاي البدلة المخيفة! كنت مشتركا في «الاتحاد» وشو رايك تعيد شبابك وتشترك فيها امنًا. فاشترك.

وقلت للزعيم فلان الذي كانت «الاتحاد» قد هاجمت امثاله: هل زعلت من ما نشرته «الاتحاد» عنكم؟ فضحك وقال: لا والله ما زعلت لانها هاجمت اللي «بلزبوها» اكثر مني.

فقلت له: اذن شو رايك تشترك فيها؟ فاشترك.

وقلت لفلان المعلم الجديد: شو رايك تشترك في «الاتحاد»، لان كل المثقفين العرب مشتركين فيها. فاشترك.

وقلت لفلان الشاعر المبتدئ بكتابة الشعر مازحا: لم ولن يتطور الشاعر ويشتهر في هذه البلاد بدون اشتراكه في «الاتحاد». فاشترك.

وقلت للتاجر فلان – عن جد –: انا بعرف انك بتحب المصاري وشو رايك تشترك في «الاتحاد» والشهر الاول مش محسوب فتأخذ فيه الجريدة ببلاش؟ فاشترك.

وقلت لفلان الطبيب: اشترك في «الاتحاد». فقال: انا اقرأها يوميا من عند جارنا ولماذا ادفع اشتراكا ثانيا؟ فقلت له مازحا: وهو يحب النكتة – كتب احد بخلاء اسكتلندا الى احدى الجرائد مهددا: إما تكفّوا عن كتابة النكت البايخة في جريدتكم عن بخل الاسكتلنديين، إما ببطّل استعير جريدتكم من عند جارنا وأقراها؟ فضحك ضحكة متواصلة واشترك وقال بشرط ان لا تعدّني من بخلاء اسكتلندا.

وقلت لأحد الساكنين في آخر البلد: انت لازم تشترك في «الاتحاد» وتحمّلك جميلة لأنه بيتكو هـ القدّ بعيد عن الموزع فضحك وقال: بشترك بس بتوصلوها. واشترك.

وقلت لأحد «المميلصين» – بعد ان وعدني بالاشتراك في «الاتحاد»، واستمر بالميلصة: بشرفك لو اطلب من فلان العميل المعروف يشترك في «الاتحاد» بقدر ما طلبت منك أما كان يشترك؟ فقهقه عاليا وقال: مهلي والله، واستحى، واشترك.

وقد زرت احدهم مرة فقال: هـ الزيارة غريبة. فقلت له: حتى لا تبقى غريبة فمن الممكن ترد عليها بالمثل ومن الممكن تشترك في «الاتحاد». فاشترك. ووعد بأكثر من زيارة.

وقلت لأحد الرفاق الذين طوّلوا وما جددوا اشتراكهم في «الاتحاد»: كل الرفاق عادة يدفعون حملات مالية واشتراكات للحزب وانت ربما الوحيد اللي تُدفّع الحزب ثمن جريدتك. فاستحى واشترك.

وعندما سكت ليأخذ نفسه قلت له: ان تجربتك طريفة حقا ومفيدة، ولكن ممكن نعرف ما هو سر هوسك هذا؟ فقال: مثلا قبل انتخابات روسيا الاخيرة طلبت من زيوغانوف والشيوعيين الروس ان يشدوا حالهم اكثر فلم يستجيبوا لطلبي!

وبعد مجزرة قانا طلبت من الله ان يزلزل الكرة الارضية احتجاجا فلم يستمع الى طلبي.

وفي كل انتخابات اطلب من شعب اسرائيل ان يغيّر حكامه بأصلح منهم فيلهم الامور بالعكس ويستبدلهم بأسوأ!

وكلما قرأت او سمعت عن انشغال بعض رفاقنا ببعضهم طلبت منهم ان يكفّوا عن هذا الانتحار وان يوجهوا كل الاسهم ضد الاعداء فلم يردّوا عليّ ويستمر النقاش العقيم المحزن، ولكن كل ما طلبت من نفسي ان اقنع فلانا بالتصويت لنا او بالاشتراك في «الاتحاد» وجدت ان هذا الامر ممكن وأفيد بكثير من كل الطلبات من الغير والامنيات واضاف شعرا:

اذا لم تستطع امراً فدعه … وجاوزه الى ما تستطيع

وسألني متهكما وبمرارة لاذعة: ما دمنا نحن الشيوعيون في هذا الزمان غير الثوري لا نقوم بالثورة فهل من الممكن ان تقول لي ماذا يعمل الشيوعيون الذين لا يدفعون شيئا من جيبتهم ولا من وقتهم ولا يجمعون اشتراكات لـ «الاتحاد»؟ ماذا يعملون سوى فضلهم الكبير انهم مسجلون اسماءهم معنا؟ فأفحمني وقلت له: عاشت حجارة الاساس والله يجيب بالبدا!

استعراض لمباريات الدوري العام للفرق العربية

(اعداد عبد اللطيف مصاروة)

*** الدرجة الممتازة ***

تتجدد مباريات الدوري العام في الدرجة الممتازة للاسبوع الثالث في نهاية الاسبوع الجاري بعد توقف دام اسبوعا واحدا بمناسبة رأس السنة العبري. وسيخرج سفير الوسط العربي فريق هبوعيل الطيبة لمباراة صعبة ضد فريق مكابي بيتح تكفا. معنويات لاعبي الطيبة عالية بعد فوزهم في مباراتهم الاخيرة على فريق هـ. بيت شان بالمقابل فريق م. بيتح تكفا معنويات لاعبيه عالية بعد فوزهم في مباراتهم الاخيرة الخارجية على فريق بني يهودا تل ابيب.اذا مباراة حماسية وساخنة سيشهدها استاد بيتح تكفا.

نوايا الفريقين واضحة وهي الفوز في المباراة وكسب نقاط المباراة الثلاث للاستمرار في مسيرة الانتصارات.

ترى ماذا سيفعل لجوان غريب، مراد ابو كشك واسماعيل عامر لاعبو م. بيتح تكفا امام نسيم اغبارية، رائد مصاروة وناشد عازم؟

جدير ذكره ان الفريقين اجريا مباراة ودية قبل بداية الموسم الكروي في وزارة التحضيرات، شهد احداثها الملعب البلدي في الطيبة وانتهت بفوز (م. بيتح تكفا) بثلاثة اهداف نظيفة.

اما مباراة الدوري العام فلها قوانينها وتنظمها الخاصة.

*** الدرجة القطرية ***

وعلى صعيد الدرجة القطرية فستجدد ايضا المباريات بعد توقفها مدة اسبوع واحد اسوة بفرق الدرجة الممتازة، فريق الوسط العربي م. كفر كنا سيستضيف فريق م. عيروني اشدود. الكناويون يرجون تحقيق نتيجة ايجابية وهي الفوز في المباراة متشجعين ومتحمسين من ادائهم الحسن في مباراة الافتتاح ضد الفريق الهابط من الممتازة بيتار تل ابيب قبل اسبوعين بالمقابل فريق م. عيروني اشدود يسعى جاهدا لتحقيق الفوز ليواصل جمع النقاط والمحاولة للعودة للدرجة الممتازة.

*** الدرجة الاولى***

تنطلق في نهاية الاسبوع مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للموسم الرياضي ٩٦ - ٩٧ وتشهد ملاعب الدرجة الاولى للمنطقتين الشمالية والجنوبية مباريات افتتاحية عديدة طرف فيها فرق عربية.

جدير ذكره انه يلعب في المنطقة الشمالية تسع فرق عربية.

فريق م. الاخاء الناصرة مع مدربه الجديد زاهي ارملي وبحلته الجديدة سيستضيف الفريق الجار هـ. مجدال هعيمق في مباراة شبيهة بالديربي على الملعب البلدي في الناصرة. نوايا الفريق النصراوي واضحة حسب تصريحات الاداريين وهي المنافسة الجدية للصعود لمستوى فرق الدرجة القطرية.

فريق م. ابناء شفاعمرو بصورته الجديدة سيستضيف فريقا عربيا آخر هـ. ام الفحم في لقاء الاشقاء. الفريق الشفاعمروي احدث تغييرات جذرية سواء. من ناحية المدرب او اللاعبين، ترى هل سيكون لهذا التغيير الاثر الايجابي او السلبي على مسيرة الفريق لننتظر ونرى بالمقابل عانى الفريق الفحماوي في فترة التحضيرات التي سبقت مباريات الدوري العام من هزات ليست بسيطة حيث بدأ الفريق بالتحضيرات في فترة متأخرة ناهيك عن المشاكل المادية والادارية والمهنية التي رافقت الفريق، ترى هل يتغلب الفحماويون على هذه المشاكل في مشوار الدوري الصعب والشاق ستخبرنا الايام بذلك.

فريق هـ. كفر كنا بنظرة المتجدد (الاعتماد على اللاعبين المحليين والاستغناء عن معظم لاعبي التعزيز) سيستضيف فريق م. الخضيرة على الملعب المتجدد في كفر كنا ترى هل يحقق تلاميذ المدرب نضال عاقلة رجاء كل كناوي بتحقيق الفوز الاول؟

مباراة اشقاء ستجمع بين فريق هـ. كفر قاسم وم. طمرة وستقام على الملعب البلدي في كفر قاسم. الفريق القسماوي بدأ تحضيراته للموسم الكروي الوشيك. متأخرا لعدم وضوح الصورة بشأن الوحدة القسماوية التي فشلت في وقت متأخر والزمت الادارة بالبحث عن مدرب ولاعبي تعزيز في وقت ليس ملائما ومتأخرا الامر الذي سيؤثر سلبيا على تحصيلات الفريق القسماوي بالمقابل الفريق الطمراوي العدة لخوض مباريات الدوري العام بهمة ونشاط وبحماس شديد والهدف الفوز في كل لقاء.

فريق م. عسفيا فريق المشاكل المادية والمهنية والادارية لم يحضر ولم يجهز بشكل حسن مما سيؤثر سلبيا على انجازاته الكروية سيستضيف على ملعب دالية الكرمل الجار فريق هـ. عكا، ترى هل سينسى لاعبو الفريق المشاكل التي عصفت بالفريق ويتغلبون على عدم اكتمال لياقتهم الكروية والبدنية بالقتال على كل كرة بالتضحية؟

والملعب البلدي المتجدد في سخنين سيشهد مباراة طرفيها فريقين عربيين هما اتحاد ابناء سخنين المضيف وهبوعيل اكسال الضيف.

فريق اتحاد ابناء سخنين فريق القمة والذي صارع موسمين كروين للصعود لمستوى فريق الدرجة القطرية ولكنه لم يفلح في تحقيق رجاء كل سخنيني استعد هذا الموسم بشكل جدي حيث اقام معسكرا تدريبيا خارج البلاد في رومانيا في مدينة براشوف وحقق المعسكر هدف المسؤولين بتوثيق اوامر العلاقات الاجتماعية بين لاعبيه اضافة الى تحقيق النواحي المهنية في الفريق واكتمال كادر الفريق الذي سيخوض مباريات الدوري العام حيث ضمت الادارة لاعبين كان الفريق في حاجة اليهم بالمقابل الفريق الصاعد حديثا فريق هـ. اكسال لم تكن طريقه مفروشة (بالورود في فترة التحضيرات فبعد ان تعاقدت الادارة مع المدرب سمير عيسى قدم سمير عيسى استقالته بعد فترة قصيرة وانيطت مهمة تدريب الفريق بالمدرب الذي صعد بالفريق للدرجة الاولى معاد نصر الدين.

اما المنطقة الجنوبية والتي يلعب بها فريق عربي واحد وهو اتحاد شباب يافا فسيستضيف الفريق اليافاوي على استاد جاؤوت في يافا (ملعب مكابي يافا) لعدم صلاحية ملعب اتحاد شباب يافا فريق هـ. كريات ملاخي.

تحضيرات الفريق كانت ممتازة حيث اقام الفريق معسكرا تدريبيا الى هنغاريا استمر عشرة ايام وقد حقق المعسكر اهدافه الاجتماعية والمهنية حسب ما افادني به رئيس الادارة فايز حمدان ويواصل المدرب يهودا زاجوري تدريب الفريق والنية متجهة لاحتلال مرتبة متفوقة في اللائحة وحتى المنافسة على احتلال المرتبة الاولى التي تؤدي في نهاية المطاف للدرجة القطرية.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثالث) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تل ابيب	هـ. تسفريرم حولون	السبت	١٦.٣٠	استاد بلومفيلد	ايتان تبريزي
هـ. القدس	هـ. كفار سابا	الجمعة	١٥.٣٠	استاد تيدي	شموئيل شطايف
هـ. ريشون لتسيون	م. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	ريشون لتسيون	ايال تسور
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	بلدية بيت شان	حنان زونطاج
م. بيتح تكفا	هـ. الطيبة	السبت	١٥.٣٠	استاد بيتح تكفا	يتسحاق بن
يتسحاق					
هـ. حيفا	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٦.٣٠	استاد كريات اليعزر	حاييم ليفكوفيتش
هـ. بئر السبع	ب. القدس	السبت	١٩.١٥	بلدي بئر السبع	داني كورن
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٨.٠٠	استاد هرتسليا	يعقوب بن حيمو

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الثاني) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. اشكلون	السبت	١٣.٣٠	هـ. كرميئيل	داني كورنفلد
هـ. كريات شمونة	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	بلدي بيت شان	مرشيه الفرايلي
م. نتانيا	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٥.٣٠	م. نتانيا	دافيد براك
م. كفر كنا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٣٠	كفر كنا	الون ييفت
م. يافا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٣٠	جاؤون يان	دافيد ملكا «ب»
هـ. اشدود	م. كريات جات	السبت	١٥.٣٠	اشدود	رولي بيرو
هـ. رمات غان	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٣٠	المختيش (الجرن)	يوحنان تشربيتارو
سكتسيا نس تسيونا	م. يفنه	السبت	١٥.٣٠	نس تسيونا	اساف كينان

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الاول) ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٥.٣٠	بلدي شفاعمرو	هـ. مجدال هعيمق
هـ. كرمئيل	شمشون تل ابيب	السبت	١٥.٣٠	بلدي كرميئيل	هـ. ام الفحم
م. شفاعمرو	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٣٠	بلدي شفاعمرو	هـ. كفر قاسم
هـ. كفر كنا	م. الخضيرة	السبت	١٥.٣٠	كفر كنا	هـ. الناصرة العليا
هـ. كفر قاسم	م. طمرة	السبت	١٥.٣٠	كفر قاسم	هـ. كفر قاسم
م. العفولة	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٥.٣٠	بلدي الناصرة العليا	تبديل الاستضافة
م. عسفيا	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	الناصرة البلدي	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. اكسال	السبت	١٥.٣٠	سخنين	هـ. اكسال هيئة تحكيم

*** الدوري العام (الاسبوع الاول) ***

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. كريات ملاخي	السبت	١٥.٣٠	جاؤون يافا	كريات ملاخي هيئة تحكيم

***فريق الشبيبة - الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع الثالث) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. بئر السبع	السبت	١٠.٣٠	كفر مصر

*** الدرجة القطرية ***

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. شباب الناصرة	هـ. عكا	السبت	١٢.٣٠	الناصرة البلدي
هـ. كفر كنا	م. نفيه يوسف	السبت	١٢.٠٠	كفر كنا
هـ. سخنين	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٠٠	سخنين
هـ. الطيبة	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٣.٠٠	جلجولية
م. عكا	هـ. الاخوة حيفا	السبت	١٠.٣٠	عكا

(عبد اللطيف مصاروة)

بمبادرة بلدية الناصرة

اقامة جمعية شعبية لتقديم الدعم المادي والمعنوي للفرق الرياضية في الناصرة

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بادرت بلدية الناصرة الى اقامة جمعية شعبية لدعم الرياضة والفرق الرياضية في المدينة على ان يكون هدفها، في البداية، دعم فريقي مكابي اخاء الناصرة (الدرجة الاولى) وهبوعيل شباب الناصرة (الدرجة الثانية) وجمع التبرعات لهما من اجل تحقيق هدف ارتقاء الاخاء الى الدرجة القطرية والشباب الى الاولى، وستقوم الجمعية، في المستقبل، بتوسيع نشاطاتها وفعالياتها لتشمل كافة الفرق والمجالات الرياضية في المدينة.

وتعمل الجمعية بشكل مستقل الى جانب البلدية، حيث جرى تأسيس مجلس ادارة لها ورئيسا هو السيد سمير نيعلي. والهدف من اقامة الجمعية دفع وتطوير الرياضة في مدينة الناصرة وجمع التبرعات من مصادر محلية ومن متمولين لتقديم الدعم المادي والمعنوي الى الفرق الرياضية.

وكان رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قد قام في الاشهر الاخيرة بجهود خاصة لتوحيد لفرق كرة القدم في الناصرة وتعميق التعاون بين هذه الفرق سعيا من البلدية لصعود فريق نصراوي الى مستوى الدرجة القطرية، ومواصلة دعم الفرق الاخرى بالمحافظة على مواقعها واحراز مرتبة متقدمة في الدوري. وقد لاقت هذه المبادرة تجاوبا كاملا من فريقي مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل شباب الناصرة.

ولهذا الغرض دعا رئيس البلدية الى حفل داعم للرياضة في المدينة سيقام يوم الاربعاء القادم، في الساعة الثامنة مساء، وذلك في قاعة الشريف.

واكدت البلدية، في بيان خاص، انها ترى بمشروع اقامة الجمعية الشعبية وكذلك في تجنيد الدعم للفرق الرياضية، مصلحة عليا لاهل المدينة عامة ولمشجعي الرياضة خاصة. واكدت ان هذا المشروع يتماشى مع تقدم المدينة في كافة المجالات وان المسؤولية لانجاحه تقع على جميع اهل المدينة لرفع اسمها عاليا وصيانة الاجيال الصاعدة بعيدا عن آفة المخدرات. ودعت الجمهور الواسع الى الالتفاف حول الفرق الرياضية ومرافقتها في مبارياتها وكذلك الى التحلي بروح التعاون والتسامح والمحبة.

ويشار الى ان هذه الخطوات تأتي ضمن خطة عامة وضعتها البلدية لرفع مستوى الرياضة في المدينة. فقد بوشر العمل، قبل حوالي الشهر، في مدرسة الناصرة لكرة القدم، حيث يشارك فيها اكثر من (١٠٠) مشترك. ويقوم بمهمة التدريب نخبة من المدربين المختصين، حيث ان الهدف بناء جيل كروي جديد يتقن لعبة كرة القدم حسب القواعد والاصول المرعية.

وعلى الصعيد ذاته يقام في الناصرة، اليوم الخميس، في الساعة الثامنة والنصف مساء، لقاء سيضم كافة مدراء ادارات فرق كرة القدم العربية في الدرجات الاولى والقطرية والممتازة، وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة. ويهدف هذا اللقاء الى تعميق التعاون بين الفرق العربية وترسيخ روح التسامح والمحبة واعلاء شأن الرياضة العربية.

في الذكرى السنوية الرابعة عشرة لمجزرة صبرا وشاتيلا

لا غفران ولا نسيان

● بقلم: اسكندر عمل ●

في منتصف ليل الخميس ١٩٨٢/٩/١٦ وفي فجر ٩/١٧ نفذ القتلة من الكتائب اللبنانية بموافقة وتحضير من حكومة «الليكود»، آنذاك، بيغن - شارون ورئيس الاركان رفائيل ايتان، مجزرة رهيبة في مخيمي صبرا وشاتيلا، ذهب ضحيتها حوالي الفي شهيد من الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين.

وكان الهدف من هذه المجزرة القضاء على الوجود القومي الفلسطيني كشعب، بعد ان فشل تخطيط اسرائيل في القضاء على الوجود الفلسطيني كقيادة وكمنظمة، وذلك بعد الصمود البطولي الفلسطيني - اللبناني امام العدوان الاسرائيلي، وقد قلب هذا الصمود حساب المعتدين.

ان حدوث مجزرة صبرا وشاتيلا تحت سمع وبصر قوات الجيش الاسرائيلي وبتنسيق معه وباشتراكه، يؤكد ان ذلك وفي زمن بيغن وشارون لم يكن الا استمرارا لمحاولة ابادة الشعب الفلسطيني عن طريق مذابح ومجازر قبل عام ١٩٤٨ وفي عام النكبة كمذابح ديرياسين وعيلبون وعيلوط والصفصاف وميعار، ومذابح سنوات الخمسين والستين كمذابح كفرقاسم وقبيه والسموع وغزة، فان بصمات بيغن وبقية اعوانه باقية الى الابد على هذه الجرائم التي اقترفت ضد الشعب العربي الفلسطيني.

■ المجزرة:

في الخامسة من بعد ظهر يوم الخميس (١٦ ايلول ١٩٨٢) دخلت فرق القتلة من الكتائب بقيادة الياس حبيقة، المخيمات الفلسطينية صبرا وشاتيلا المطوقة من قبل الجيش الاسرائيلي واخذت بتنفيذ المجزرة الرهيبة المروعة التي استمرت حتى ظهر يوم السبت ١٩ ايلول.

اطلق المجرمون النار على الاطفال والنساء والشيوخ امام البيوت وفي الشوارع، وحسب شهادات مراسلي الوكالات الاجنبية وصل العالم الى مدى الهمجية والوحشية التي نفذت بها المجزرة فقد قال بعضهم انهم شاهدوا جثث اطفال ونساء ذبحوا من الوريد الى الوريد او طعنوا بالخناجر، وبعضهم اكد انهم رأوا اكوام مكدسة من الجثث. وشهد مراسل صحفي اسكندنافي انه شاهد عشرات من جثث الاطفال تنقل في سيارات شحن. وصحفي بريطاني شاهد جثث امهات تحتضن اطفالا مهشمي الرؤوس على قارعة الطريق، وذكرت وكالات الانباء ان القتلة جمعوا عشرات الاطفال واطلقوا الرصاص على جباههم، وقد تبين بعد انتهاء المجزرة وبشهادات صحفية ايضا ان عائلات كاملة قد قتلت وهي نائمة. وان عشرات الجثث لشيوخ واطفال كانت منتشرة على امتداد الجدران، والظاهر ان القتلة اطلقوا الرصاص عليهم بشكل جماعي.

وحسب شهادات من تبقى في المخيمات انه بعد اتمام المجزرة عاد المجرمون لتغطية جريمتهم عن طريق دفن الجثث في قبور جماعية او تحت انقاض المنازل التي قامت بلدوزراتهم بهدمها على من فيها، وتحول عدد من الابار في المخيمات الى قبور جماعية. ولم يتورع المجرمون عن دخول المستشفيات وقتل المرضى والاطباء والممرضين والممرضات. ففي مستشفى عكا خرج اطباء يحملون العلم الابيض ليوقفوا قصف المستشفى فالقيت عليهم قنبلة يدوية ودخلت القوات المهاجمة فقتلت الاطباء والمرضى والمرضين بوحشية.

● مسؤولية حكام اسرائيل عن المذبحة:

في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر يوم الاحد ٩/١٩ حملت الحكومة الاسرائيلية، حكومة «الليكود»، المسؤولية عن المذبحة. واكد البيان هذه المسؤولية رغم محاولات التمويه ومحاولات تحميل المسؤولية للمرتزقة. لان الجريمة نفذت تحت سيطرة الاحتلال، وطالب البيان من حكومة بيغن - شارون - حكومة الاحتلال تقديم استقالتها، وطالب ايضا بانسحاب اسرائيل من لبنان واحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني («الاتحاد» ٢١ ايلول ٨٢).

مع تطورات الاحداث ظهر وبشكل واضح فيما بعد ان الحكومة الاسرائيلية تعتبر فعلا المسؤولة الرئيسية عن المجزرة. وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تنصلت في جلستها الاحد ١٩ ايلول من هذه المسؤولية. في ٢٠ ايلول بدأت الصحف تكشف بشكل ادق هوية القتلة الذين نفذوا المذبحة. فقد افاد احد الصحفيين ان القتلة كانوا يرتدون ملابس من صنع اسرائيلي ويحملون السلاح الاسرائيلي. وكتبت جريدة «هآرتس» في ٢٠ ايلول ان القوات الاسرائيلية كانت في المواقع المطلة على المخيمين في اثناء حدوث المجزرة. وهي التي سمحت للقوات الكتائبية بدخول المخيمات وكانت القوات الاسرائيلية تطلق القنابل المضيئة فوق المخيمات.

وكشفت صحيفة «هآرتس» في ٢١ ايلول عن دور اسرائيل في المجازر على لسان زئيف شيف الذي اكد ان شارون وافق شخصيا على دخول المجرمين الى المخيمين رغم معارضة بعض الضباط الاسرائيليين، وكان ضابط اسرائيلي قد سلم الموافقة الاسرائيلية للكتائب مساء الخميس. وعندها بدأت المجازر، وقد وصلت معلومات حول المجازر للقيادة الاسرائيلية في منتصف ليل الخميس وفجر الجمعة.

واضاف شيف انه هو شخصيا اخبر الوزير تسيبوري صبيحة الجمعة ٩/١٧ عن المجزرة ونقل تسيبوري ذلك الى وزير الخارجية اسحق شمير. لكن السلطات لم تحرك ساكنا.

وذكرت صحيفة «معاريف» في ٩/٢٤ ان جنودا اسرائيليين ابلغوا القيادة في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق من ليل الخميس بأن «٣٠٠ مدني ومخرب ابيدوا في مخيم شاتيلا».

واكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في ٩/٢٠ ان الجيش الاسرائيلي كان بامكانه مشاهدة وسماع العمليات بالتفصيل من مواقعه التي كان فيها.

● صورة من المجزرة ●

اما صحيفة «التايمز» اللندنية فأكدت في ٩/٢٠ ان الاسرائيليين قاموا خلال المجزرة باطلاق قنابل ضوئية انارت المنطقة لفترة طويلة.

اما مراسل الاذاعة الهولندية فقد جمع شهادات تؤكد ان جنودا اسرائيليين يلبسون الطاقية الدينية اليهودية على الرؤوس شاركوا في عمليات القتل في المخيمات.

واوضحت صحيفة «هآرتس» في ٩/٢٣ انه كان بالامكان وقف المجزرة. فقد نقلت عن جنديين اسرائيليين شاركا في حصار المخيمات ان نساء فلسطينيات وصلن الى الموقع الذي كان فيه وهن يرتجفن واخبرت احداهما ان الكتائب يطلقون النار على السكان. وهذا الجندي اخبر بدوره الضابط فكان جوابه «زي بسيدر». واعترف احد الضباط ان وحدة «صغيرة» من جنوده دخلت مخيم شاتيلا ورجعت بسرعة!! لانها لم تلاحظ مظاهر المجزرة!!

في ٥ تشرين الاول ١٩٨٢ نشرت «الاتحاد» نقلا عن مجلة «التايم» الامريكية تفصيلا يكشف خطوط المؤامرة. واكدت «التايم» ان التخطيط والتنفيذ كانا بالتنسيق الكامل وبمشاركة السلطات الاسرائيلية واوضح التقرير انه جرت محاولات من ضباط كبار في الجيش الاسرائيلي خلال اشهر قبل المجزرة، لحث الكتائبيين على دخول المخيمات، وقد دربت مجموعات من الكتائب في اسرائيل لاجل هذه المهمة مثل كتيبة الدامور.

وكشفت «التايم» الامريكية انه عقدت جلسة تخطيط كتائبية اسرائيلية، ظهر الخميس ٩/١٦، في مركز القيادة الاسرائيلية في ميناء بيروت. واكدت «التايم» ان حكومة بيغن اقرت التحرك نحو المخيمات. وفي الخامسة بعد الظهر تحركت قوات حبيقة بمساعدة وتمهيد واضاءة الجيش الاسرائيلي. وفي فجر الجمعة ٩/١٧ طلب حبيقة من القوات الاسرائيلية السماح لكتيبتين من قواته بالدخول الى المخيمات.

ان جميع ما ذكر سابقا يؤكد ان مسؤولية القيادة العسكرية والحكومة الاسرائيلية واضحة. هذا لا يعني ان «الليكود» الذي كان في الحكم هو الوحيد المسؤول. فقد كان «المعراخ» على علم بكل ما يجري وهو شريك في هذه المسؤولية وان حاول فيما بعد التملص والظهور بمظهر البريء، من هذه المجازر.

كان لمجازر صبرا وشاتيلا صدى محليا وعالميا. لقد اضربت الجماهير العربية في اسرائيل اضرابا شاملا استنكارا للمذابح الوحشية كذلك الضفة والقطاع، واعلن العالم العربي الحداد، وجرت مسيرات ومظاهرات في جميع العواصم الاوروبية، واتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا باستنكار المذابح ودعت الى التحقيق في هذه المجازر وصوت الى جانب القرار ١٤٧ دولة. ولقد دعت الامم المتحدة اسرائيل الى الانسحاب الفوري من لبنان دون شروط، اما الولايات المتحدة فقد صوتت ضد قرار الجمعية العامة هذا، وهذا يدل على سياسة الولايات المتحدة الداعمة للعدوان الاسرائيلي والمعادية للشعوب العربية عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة.

الصبر يا صبرا

* قصيدة: عدوان علي الصالح *

\- ١ -
إمنحيني الصبر يا صبرا امنحيني
واجعلي الشمس تضيء الان في
شكل حزين
واعلنيها للورى انه مهما فعلوا لن
تخضعي.. لا.. لن تليني
واكتبي اسماء من قد قتلوهم فيك
يا صبرا على كل جبين
\- ٢ -
انا غضبان وثائر
فاغضبي مثلي وثوري علها
تصحو الضمائر
لست ادري كيف يا صبرا اناجيك
وانت اليوم يا صبرا تشوهك المجازر
فالذي فيك جرى يعجز عنه وصف شاعر
\- ٣ -
انا اقول الصبر يا صبرا جميل
ودم الشعب لنور الفجر يا صبرا دليل
لست ابكي... كيف ابكي
كيف يا صبرا وهل
يبكي القتيل؟
آه كم صبرك يا شعبي طويل
\- ٤ -
صابر انت على كل المآسي والمظالم
صابر انت وما زلت تقاوم
وعلى شبر تراب انت يوما لن تساوم
بعد هذا اليوم لن
يوجد فينا اي نائم
\- ٥ -
ابصر الدم يغطي يا فلسطين ثراك
لا ارى في اطلس العالم يا ارض سواك
دم شعبي يا فلسطين بصبرا قد
كسا كل رباك
مثلما امس كساها دمه
من ديرياسين وايضا في سواها
من قراك
\- ٦ -
دم شعبي الان قد غطى ثرى هذا
الوجود
دم شعبي سوف لن ينسى ولن يغفر
يا ارض الجدود
دم شعبي سوف لن ينسى ولن يغفر خلود
دم شعبي يمنح الشعب دليلا
ان شعبي لفلسطين يعود
\- ٧ -
كم بنينا يا فلسطين بيوتا للمحبه
وهدينا كل من قد ضل دربه
كم شربنا في انتصار الشعب نخبه
ومنحنا بؤبؤ العين لمن يخدم شعبه
\- ٨ -
نحن شعب يا فلسطين يحب الخير
للانسان في كل مكان
نحن شعب يرفض الذل ولا يرضى
الهوان
نحن شعب سوف يبقى في
فلسطين الى اخر ايام الزمان
\- ٩ -
ودعي كل الضحايا يا فلسطين
بقلب في ثناياه الامل
ودعيهم واحضني الشعب البطل
وازرعي الامال في السهل وفي
رأس الجبل
فالذي صارت خطاه من فداي
يا فلسطين الى الفجر وصل

(يافة الناصرة)

اول الخريف

● بقلم: نبيل عازر ●

** انها قصة ضياع وعدم قدرة على حل المشاكل ومواجهة الحقائق والخوف من كلام الناس، وعدم تقبل شيء غير النجاح، او عدم القدرة على التعامل مع الفشل (اذا كان هذا يسمى فشل) ** ان هذا الشاب مثله مثل الكثيرين من الشابات والشباب الذين يصدمون في الجامعات ويتخبطون كثيرا، واحيانا يخرجون بشكل صحيح، والفرق بين هذا الشاب وغيره انه دفع ثمنا باهظا ** الذكرى لروح طالب، وجدت مكانا تستريح فيه، ولكنها تركت جرحا عميقا لا بد ان يبقى، من اجل ان تبقى ذكرى هذه الروح طيبة وعطرة)

ظلام وسكون رهيب، صوت وقع خطوات قادم من بعيد، يعلو الصوت، تقترب الخطوات، تقترب تقترب، طرق خفيف على باب الغرفة الكئيبة، ما من جواب، طرق مرة اخرى وما من.... يشتد الطرق، طرق شديد بكلتا اليدين ثم باليدين والرجلين، نداء، صراخ، نداء، وصراخ، ارجل تتراكض ووجوه تتهافت، يشتعل الظلام ويثور السكون، وبقوة يدفعون الباب ويدخلون فيجمدون في اماكنهم، تتسمر ارجلهم في الارض، فأمامهم وبكل بساطة وبكل اطمئنان يجلس متكئا بهدوء، يداه في جيوبه ورأسه منحن وقطرات الروح... تسيل برقة من فمه.

كان ذلك منذ سنوات طويلة عندما بدأ السير في «المتاهة» فقد كان طول الوقت يبحث عن الطريق التي لن يجدها، ولم يجدها لانه بحث في الخارج، خارج نفسه، لقد فكر في الغير وكان الاخر هو مقياسه.. وسلطان الحياة الجالس على قمة شجرة عالية غير مرئية يبتسم ويقول:«لا بد ان يهتدي، لا بد...» ان الحياة قصيرة يا بني، فكّر في نفسك، دعها تخرج الى العالم من ذاتك واحاسيسك وفكرك انت واعماقك، اعط لنفسك اولا، عندها تستطيع عطاء الاخرين. كيف يمكنك ان تمنح ما لم تأخذه؟ وعليك ان تعرف كيف تأخذ، وبهذا تكون حرا».

لم يلتفت لتلك الهمسات، وتوغل اكثر في المتاهة وسلطان الحياة الجالس على قمة الشجرة يقول:«لا بد أن يهتدي... لا بد».

الساعة السابعة والنصف صباحا، الجو في القدس بارد بعض الشيء، وصوت العصافير يختلط برنين الساعات المنبهة في غرف الطلاب، بعضهم لا ينهض واخرون ينهضون بتثاقل، أحد الطلاب يلعن الجامعة والساعة التي قدم بها اليها واخر يشتم رفيقا له في الغرفة يبدأ دوامه في ساعة متأخرة اكثر وما زال ينعم بنومة دافئة حلوة.. اما هو فمن بين التعساء الذين عليهم ان ينهضوا باكرا. فتح عينيه ثم اغمضهما وراح يتمتم «هل انهض؟ ماذا عليّ لو نمت عشر دقائق أخر، ماذا يحدث لو لم اذهب الى الحصة الاولى، ان المحاضر مسن خرفان ولا يمكن ان يلاحظ غيابي، نحن لسنا في المدرسة الابتدائية، وما دخل المحاضر اذا اتيت ام لا فليذهب الى الجحيم هو وموضوعه ومادته.. اجُننت حتى اصرف عمري بين مشاكل الناس؟ ما الذي جعلني اختار هذا الموضوع الزفت، لا اريد ان اكون غنيا، اريد أن اكون مرتاحا، لقد اردت شيئا اخر اردت ان ادرس...» نظر الى الساعة وكانت الثامنة الا ربعا، توتر، ازداد ترددا، ينهض ام لا؟ توتر اكثر شعر بضيق في صدره، استنشق نفسا عميقا، ارخى اعضاءه واغمض عينيه واستسلم الى نوم عميق.

لم يعرف كم مضى من الوقت حين فتح عينيه، لرفع رأسه بسرعة نظر حوله وتلفت الى جميع زوايا الغرفة وما ان رأى شعاع الشمس يدخل من الشق الضيق بين الباب وارض الغرفة حتى جن جنونه، فالشمس تدخل الى الغرفة من جهة الباب بعد الظهر، لم يجسر النظر الى الساعة وبسرعة البرق اغتسل وارتدى ثيابه وحمل علبة السجائر والقهوة. ها هو جالس في الكافيتيريا مع بعض الطالبات والطلاب والساعة تدق الخامسة عصرا، يشرب قهوة «الصباح». كان الجميع يتحدثون في السياسة والعمل الطلابي وعن هموم الناس وقضايا الشعب و.. و.. واخيرا عن الدراسة. اما هو فلم يصغ لاحد فالضمير تحول الى فكين من انياب حادة هشمته في داخله والضمير شوك وإبر، صوت صارخ، قطعة جمر ملتهبة وهو ايضا راحة بال وهدوء وفرح حقيقي. «ومالك يا زلم، ولك لوين رحت؟».

انتفض ونظر حوله يمنا ويسارا فرأى ابتسامة عذبة على شفتين اعذب، وعينان فيهما ضحكة الحياة، فتلعثم، وقال لها «مرتحش عمحل انا هون... أنا». عاد الى وعيه الكامل نظر الى وجهها، خفق قلبه قليلا، ابتسم، احسّ بنشاط وعافية وحمل حقيبته وسار مع رفاقه وقد ضم الحقيبة الى صدره وطلب «منها» اعتذارا.. وحين وصل الجميع بوابة الجامعة الرئيسية كانت الشمس نقطة حمراء صغيرة تغيب بهدوء، فأحس برعشة رهيبة ولم يكمل السير، ظل واقفا ينظر وينظر الى ان غابت الشمس وتحول الفضاء الى أزرق غامق يتداخل فيه السواد، ومنذ تلك اللحظة اتخذت هذه الالوان مكانا واسعا في فضاء نفسه فأحس بوحدة رهيبة، وكان ذلك في اول الخريف..

توالت الفصول والايام مسرعة وها هو يركض وراء الايام انها تسبقه، يريد ان يلحق بها ليحصل على ورقة، على رخصة، على ما يسميها الناس شهادة، والشهادة ورقة مكتوب عليها شيء ما ومختومة بختم يحملها من يحصل عليها ويطوف الدنيا لينخرط في معركة الحياة المضحكة المبكية، وها هي الورقة امامه وما ان مد يداه ليأخذها حتى هبّت رياح عاتية ابعدتها عنه، انه يركض وراءها ليمسكها ليملكها والرياح تشتد وتتحول الى عاصفة هوجاء، فيقف امام العاصفة بكل قوته ولكن الورقة تطير، تتمزق تتحول الى قطع صغيرة (تشردها الريح) يلاحقها بنظراته وهي تتطاير في السماء، فيتراخى جسده القوي، يحس ببرودة.. وفجأة يستعيد ذلك الشعور الذي انتابه في تلك اللحظات عند غياب الشمس في اول الخريف.

«لا تذهب»، قالت له «ارجوك لا تذهب». نظر الى صاحبة العينين الضاحكتين ومسح دمعتين سالتا على وجنتيها ولم يقل شيئا.

«ابقَ هنا، ابقَ معي، انا محتاجة اليك، هنا..»

نظر اليها وابتسم، ظل واقفا بثبات، قسوته وجماله في تلك اللحظة ازالا حزنها فضحكت واشرق وجهها، وكان هذا كل ما يحتاجه في رحلته، سوف يعتمد على نفسه ولكنه بحاجة الى مُعين، الى حب، الى قنديل يضيء ظلام وحدته، وها هو قد حصل على ما اراد وراح يكافح ويصارع، في المكان غير الملائم والزمان غير الملائم حيث انقلبت الاشياء، هناك الى بؤس وشقاء وتعاسة.

انطلق يلاحق الاشياء، وينتقل من مكان الى اخر، بدون كلل، واكثر ما ازعجه وعذبه عذاب الناس وشقائهم وحياتهم الصعبة. لقد كان يسير باتجاه سراب، وحين يصل، يصل الى لا شيء. انه يريد ان يثبت لها انه قادر، لا تهمه نفسه ولا يلوي على شيء، يريد فقط المحافظة على ضحكة عينيها، يتحمل العذاب من اجلها، لا يريد ان يخذلها، نسي نفسه، تجاهلها، اهملها، فقد كثيرا من جمال الحياة. وهنا اعتز سلطان الحياة الجالس على الشجرة العالية غير المرئية، غضب، وقال بصوت مرتفع:«يا ولدي انت تسير في الطريق الخطأ، يا ولدي مهما فعلت على هذا الطريق فانك لن تصل، لا تنظر الى الحياة من خلال منظار ضيق، هنالك الكثير الكثير ما تفعله يا ولدي، يا ولدي.. يا...» وللمرة الاولى سمعه، نظر اليه وقال بكل ثقة «سوف ترى» نظر بتحدٍّ عظيم، ضرب رجله بقوة في الارض وقال مرة اخرى:«سوف ترى»، وكانت الشمس في وسط السماء، غمرته بنورها وحرارتها وبدأ يحقق نجاحا تلو الاخر وخطوة يخطوها بعد خطوة.. وقال:«واعود لارى ضحكة عينيها، اتغذى املاً وامتلئ عافية، ولم يبق الكثير». عاد بسرعة، رآها، ودّعها ورحل بسرعة، خطا خطوة اخرى كان في غاية الفرح، لقد واجه مواجهة صعبة ولكنها حقيقية وصادقة، وبدأ يذوق طعم حلاوة الحياة ويتمتع ببعض الراحة، وبقي امامه شيء واحد، ان يجتاز.. ان يجتاز.. الخريف!

ها هو الخريف في اوله، وعليه ان يخطو الخطوة الاخيرة والصعبة، انها الاصعب فهي التي تحسم «المعركة»، نهض من نومه باكرا وقضى يوما شاقا جدا، عمل الكثير وكان في هذا اليوم بالذات يراها امامه طوال الوقت، ولكن شيئا غريبا اقلقه، لقد تغيّر شيء في ضحكتها وقد رأى ايضا حزنا ودموعا في عينيها، فكر وتساءل «هل حدث شيء، هل اصاب احدا سوء؟».

وصل الى مدخل البناية التي يسكن فيها، وكان يمشي ببطء ويداه في جيوبه، بدأ يشعر بضيق في صدره، خاف قليلا. وبهدوء دخل الغرفة، وحالا لفحته ريح باردة دخلت من النافذة المفتوحة، تسمّر في مكانه، نظر ورأى الشمس نقطة حمراء في الافق، ازداد خوفه، تراخى جسده.. انه يرى نفسه واقفا عند بوابة الجامعة ينظر الى غياب الشمس، تذكر تلك اللحظات بعمق، ولكن الخوف هذه المرة كان شديدا رهيبا وكان البرد اشد ازداد تثاقل جسده، بدأت اعضاؤه تتراخى لدرجة الانهيار ورأسه اصبح ثقيل جدا، اتجه نحو السرير وجلس متكئا بشكل يمكنه من رؤية الشمس الغاربة، ولكنه لم يستطع، حاول مرة اخرى ولم ينجح، وكعادته اصر على النظر، تذكر ضحكة العينين فدبّت فيه بعض القوة، اخرج يديه من جيوبه وببطء شديد استطاع ان يرفع رأسه وينظر من النافذة ويحدق في النقطة الحمراء الصغيرة جدا جدا والتي كانت في اخر لحظات غروبها. هبّت ريح شديدة في الخارج فانتزعت اوراق شجر ذابلة - تشبه اوراق الشهادة الممزقة - وكان هذا اخر ما رآه، الشمس غابت بهدوء وبصمت، اسند ظهره الى الحائط، اغمض عينيه وبهدوء وبصمت غاب في ظلام مبهم، وكان اول الخريف... ويداه.. في جيوبه.

● ها قد بلغتُ قمة الجبل فسبحَت روحي في فضاء الحرية، والانعتاق، فلم اعد اسمع سوى انشودة الخلود متآلفة مع ميول الروح – رسم وكلمات: جبران خليل جبران ●

اعود للمنزل الآن
غناء: فريق بويزون

الأسابيع والأيام، والساعات والدقائق
تقول انني سأعود للمنزل
الأسابيع والأيام والساعات -١ -٢ -٣ -٤ -٥ -٦ - دقائق
تقول انني سأعود للمنزل..
أقول انني سأعود للمنزل.
اتذكر قبلتك على وجنتي في موقف سيارات المدينة القديم
اتذكر حفر اسمك على شكل القلب
نمشي معا يدا بيد ولا أشعر بالمطر
سأعود للمنزل الآن اتمنى أن تكوني هناك
وهناك صورة للفتاة
معلقة داخل عقلي
ورسالة الفتاة
تقول ما أفعله صحيح (تقول ما أفعله صحيح)
هناك صورة للفتاة
معلقة داخل عقلي
ورسالة الفتاة
تقول ما أفعله (في طريقي)
سأعود للمنزل الآن
مر وقت طويل
سآتي بأي طريقة
آمل أن تكوني هناك
سأعود للمنزل الآن
مر وقت طويل
سآتي بأي طريقة
آمل أن تكوني هناك
الأسابيع والأيام تقول انني سأعود للمنزل
الأطفال في الشوارع مازالوا يلعبون
الابتسامة التي على وجوههم لم تتغير
آمل الا يكون الوضع تغير
سأعود للمنزل الآن آملى أن تكوني هناك
لن أتركه الغرور يتملكني
سأعود للمنزل لقد مر وقت طويل

Boyzone
Coming home now

Weeks, days, hours, minutes
'Til I'll be home
Week, days, hours
One two three four five six
Minutes
'Til I'll be home
'Til I'll be home (Shoo be doo ba ba)
A kiss on the cheek in the old town park
Carved your name in the shape of a heart
Walked together hand - in - hand
I didn't feel the rain
(I'll be home soon, pray you'll be there)
And there's a picture, girl
That hangs inside my mind
And there's a letter, girl
Saying I'm doing fine (say I'm doing fine)
And there's a picture, girl
That hangs inside my mind
And there's a letter, girl
Saying I'm doing fine (on my way)
And I'm coming home now
It's been so long now
Gonna get there somehow
Praying you'll be there (Shoo be do ba ba)
Coming home now
Been so long now
Gonna get there somehow
Praying you'll be there
Weeks, days, 'til I'll be home
Children on the streets, still playing their games
The smiles on their faces have never changed
I hope it's all the same
(I'll be home soon, pray you'll be there)
I didn't leave in vain
(I'll be home, it's been so long)

IRISH

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/٩/١٩

التلفزيون الاسرائيلي –

● القناة الاولى:

٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – في جبهة الصناعة العلمية.
٨,٣٠ – علاقة اسرية – التحرش الجنسي.
٩,٠٠ – حساب.
٩,٢٥ – بداية القراءة.
٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون – تنظر الى اعلى.
١٠,٣٠ – من آداب الشعوب.
١١,٠٠ – رياضيات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة – عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – نافذة على الطبيعة – حياة الضفادع.
١٢,٠٠ – الغوص في البحر الاحمر.
١٢,٣٠ – فن – كليب ارت.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (١٦).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي.
١٤,٤٥ – غابا غال وغيلي.
١٥,٠٠ – اوتوتو – ضجة.
١٥,٣٢ – توم وجيري.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – ثانوية القلوب الكسيرة. الحلقة (٨٢).
١٦,٤٥ – بلدوس.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – مسابقة علمية. ميخائيل دالك.
١٨,٠٠ – مغامرات دودو.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – شركاء.
١٩,٤٥ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٠٠ – كرة سلة. المباراة بين مكابي تل ابيب ومنتخب فرنسا.
٢٢,٠٠ – السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٥ – الخنافس – الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ – يمضي السنين.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – من حكايا الارض الطيبة.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ – عرض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – سوبر دوفر. للصغار.
١٤,٠٠ – «واكسو بوينت»، مسلسل يومي.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات اسرائيلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٧٣).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. مع لتيف روبنسون.
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٨٧).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – كابوس في الخليج.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سلطات – مع يغآل شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – «كشف»، ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – حقول النار. الحلقة (١١).
٠١,٣٠ – من قاعة الكونسيرت.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الخنافس – القناة الاولى ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٨٠١)

● اعداد: فراس وفريد حافظ – ام الفحم ●

افقيا:
١) من الطيور – علم مؤنث.
٢) طري – منطقة في السعودية – من الابراج (غير معرفة).
٣) اعرف (مجزومة) – بقايا مهدمة – سحب.
٤) ركع – جرى.
٥) بحر – نهر عربي – بئر.
٦) علم مذكر – عقد اتفاقا (معكوسة).
٧) ضمير (معكوسة) – صدّ – والد (معكوسة).
٨) مدينة تاريخية عراقية – ذو مروءة (معكوسة).
٩) متماثلان – على سطوح المنازل – للسؤال.
١٠) شراكة – شاع.
١١) حب – علم مذكر – اشاهد (مجزومة ومعكوسة).
١٢) حصلن – أشلاء – تابع الارض.
١٣) اختلاط – فيلسوف يوناني (معكوسة).

عموديا:
١) صبيين – انثى حيوان مهجن.
٢) تاج – من آلات الطرب – دخل.
٣) متماثلان – امنح – ريح بحرية.
٤) هواء يلف الكرة الارضية – من الطيور.
٥) من الاوزان – علم مذكر.
٦) عظم – شجاع – من الجواهر.
٧) مخدة (معكوسة) – يحرس.
٨) استعمل قبضته في القتال – وحدة مساحة زراعية.
٩) من الات الطرب (معكوسة) – من الامراض – برد.
١٠) ادخل – المنبسط من التراب – نظر.
١١) من القارات – الخيّال.

افقيا:
١) صلاح الشرنوبي.
٢) ليماسول – ربيع.
٣) الحلزون – تاس.
٤) ولاموني.
٥) نائمة – رف – ربان.
٦) ظلموني الناس – اع.
٧) يم – ندوس – ليليان.
٨) ري – ارجم – صب.
٩) تلكس – ابلاطف.
١٠) ع.ع – وتلي – الرجاء.
١١) راس – مرفق – و.و – يع.
١٢) بلله – لماظ.
١٣) امال لريط – مني.
١٤) احمد دحبور – بس.

عموديا:
١) صلاح نظمي – غربا.
٢) ليل – البرتقال.
٣) جما – ام – سلام.
٤) حال – مرتاكو – همد.
٥) ا. س. ز – هند رستم – اد.
٦) ل.و.و.ل – نجوي – رق – لح.
٧) شلن – راس منيف – ف.ب.
٨) يفل – ق.ا.ر.و.
٩) نعون – القان – ري.
١٠) ري – ا.ا – الولد.
١١) ب.ب – مرسي مطروح.
١٢) برتاب – لبع – امس.
١٣) الاعيب – ايقن.
١٤) ميمون الصناع – ين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
سفر قريب تعود منه مقتنعا بأنه لا شيء يعادل الوطن.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تجنب الظنون وتعامل مع الناس وفق ما تشتهيه.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
الخلاص الحقيقي هو في نسيان اخطاء الآخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
مشكلة صغيرة مع احد الاقرباء تنتهي عندما يعرف حسن نواياك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
خطوة جديدة نحو الأفضل يدفعك اليها الحبيب.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
لا تشغل نفسك كثيرا بما يحمله لك الغد.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
شخصية مشاغبة تفرض نفسها على حياتك ولا خلاص منها.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
ركز على ما يجب عليك انجازه اليوم.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
متصل للنجاح المنشود، ما عليك هو ان تثق في قدراتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
تصاب بالاكتئاب بسبب حسن نواياك المفرط.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تعلم ان اصابعك غير متشابهة وعليك التفريق بين الاصدقاء.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
كل الخيوط في يدك فلماذا هذا القلق.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٩) ايلول

١٩٥٢ – الرئيس اللبناني بشارة الخوري يستقيل من رئاسة الجمهورية بسبب ضغط المعارضة ويسلم الحكم الى قائد الجيش اللواء فؤاد شهاب حتى انتخاب خلف له.

١٩٥٥ – الرئيس الارجنتيني خوان بيرون يتخلى عن رئاسة البلاد بعد اشتداد ضغط الثوار عليه ويفر الى اسبانيا.

كيف يفكر الناس بعد..

(تتمة من ص ١١)

ويقول:«اعتقد ان الالمان الشرقيين مقدمون على اقامة بنية خاصة ذات توجه قوي لوضع حد فاصل تجاه الغرب، انه وعي الماني شرقي خاص ذو تصورات قيمة متميزة. وعلى هذا النحو سيعزل الالمان الشرقيون انفسهم. في عام ١٩٩٠ كان ٦١٪ من الالمان الشرقيين يشعرون انهم المان قبل ان يكونوا المان شرقيين. في عام ١٩٩٤ كان ٣٥٪ يشعرون انهم المان اولا مقابل ٦٠٪ يشعرون انهم المان شرقيين قبل ان يكونوا المان. ويعتقد ثلثا الالمان الشرقيين ان السور يزداد ارتفاعا في رؤوس الناس.

في مظاهرة في شرق برلين احتجاجا على تدهور الاوضاع الاجتماعية حمل المتظاهرون شعارا مكتوبا عليه:«لقد تلقينا دروسا نظرية عن الرأسمالية لمدة ٤٠ سنة والان نتلقى التدريب العملي – محاولة يولاك تفسير الحالة الفكرية لاهل المانيا الشرقية كانت تحتاج للتمعن اكثر». في الواقع ان الالمان الشرقيين طبقوا لمدة اربعين سنة نظاما اقتصاديا اجتماعيا غير رأسمالي وعرفوا بتجربتهم المباشرة ان اقتصادا بغير بطالة وبدون القلق الاجتماعي اليومي ممكن. ولأن الترحاب الذي استقبل به النظام الرأسمالي في شرق المانيا كان قبولا لخليط من اعلانات دعائية ومزايا فعلية وأوهام متخيلة ما لبثت ان تبينت حدودها الواقعية وانكشفت حقيقتها بسرعة، فانه من الطبيعي جدا ان يواصل الناس بحثهم عن نظام ديمقراطي وعادل حقا، وربما كان اهم استنتاج خرج به الكثيرون من دزينة ست سنوات رأسمالية هو ان هذا النظام لا يمكن ولا يجوز ان يكون نهاية التاريخ.

(بالتنسيق مع «الشقيقة» «اليسار»)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٩/١٩، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع غدا وبعد غد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٣٠° ● حيفا وضواحيها – ٣٠° ● ايلات – ٣٨° ● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٣٢° ● جبال المركز والجنوب – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣١° ● السهل الساحلي – ٣٠° ● النقب الشمالي – ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٦/٩/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,١٧٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٩٤٢٨ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٩٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٤٨١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٠١٤ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٣٤٧٥ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٢ – ٣,٢٤ ش.ج